كتابُ نَحَمْيا

صَلاةُ نَحَمْيا

١ هَذا هُوَ ما قالَهُ نَحَمْيا بْنُ حَكَلْيا: فِي شَهْرِ كَسلُو
مِنَ السَّنَةِ العِشْرِينَ لِحُكْمِ المَلِكِ أَرْتَحْشَسْتا،[أ]
كُنْتُ فِي العاصِمَةِ شُوشَنَ. ٢فَجاءَ حَنانِي، وَهُوَ أَحَدُ
إِخْوَتِي، مَعَ بَعضِ رِجالٍ آخَرِينَ مِنْ يَهُوذا. فَسَأَلْتُهُمْ
عَنْ العائِلاتِ اليَهُودِيَّةِ الَّتِي عادَتْ مِنَ الأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ
عَنِ القُدْسِ أيضاً.
٣فَأَجابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذا مِنَ النّاجِينَ
مِنَ الأَسرِ فِي حالَةٍ مِنَ الضِّيقِ وَالعارِ العَظِيمَينِ، حَيثُ
سُورُ القُدْسِ مُهَدَّمٌ، وَأَبوابُها مَحْرُوقَةٌ بِالنّارِ!»
٤فَلَمّا سَمِعْتُ هَذا الكَلامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنُحتُ
أَيّاماً كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لإِلَهِ السَّماءِ. ٥وَقُلْتُ:

«يا اللهُ، يا إِلَهَ السَّماواتِ، يا اللهُ المَهِيبُ
الَّذِي يُحافِظُ عَلَى عَهْدِ مَحَبَّتِهِ وَإِخلاصِهِ مَعَ
الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصاياهُ، ٦افتَحْ أُذُنَيكَ
وَعَينَيكَ لِكَي تَسمَعَ صَلاتِي أنا عَبدَكَ الَّذِي
يُصَلِّي أَمامَكَ لَيلَ نَهارَ مِنْ أَجلِ عَبِيدِكَ بَنِي
إِسْرائِيلَ، وَيَعتَرِفُ بِخَطاياهُمْ ضِدَّكَ. أَعْتَرِفُ
أَنَّنِي أنا وَبَيْتُ أَبِي أخطَأْنا إِلَيكَ. ٧وَقَدْ أَسَأْنا
إِلَيكَ كَثِيراً، وَلَمْ نُطِعْ وَصاياكَ وَفَرائِضَكَ
وَشَرائِعَكَ الَّتِي أعطَيتَها لِعَبدِكَ مُوسَى.
٨«تَذَكَّرْ أَمرَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى حِينَ قُلْتَ:
‹إِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فَسَأُشَتِّتُكُمْ بَينَ الأُمَمِ.
٩أَمّا إِذا رَجِعْتُمْ إِلَيَّ، وَحَرِصْتُمْ عَلَى العَمَلِ
بِوَصايايَ، حِينَئِذٍ، حَتَّى لَوْ كانَ المُشَتَّتُونَ
مِنْكُمْ فِي آخِرِ الدُّنيا، فَسَأُلَملِمُهُمْ مِنْ هُناكَ،
وَسَأُحْضِرُهُمْ إِلَى المَكانِ الَّذِي اختَرْتُ أَنْ
يُعبَدَ فِيهِ اسْمِي.› ١٠إِنَّهُمْ عَبِيدُكَ وَشَعبُكَ
الَّذِي حَرَّرْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ وَيَدِكَ القَوِيَّةِ!
١١يا رَبُّ، لِتَنْتَبِهْ أُذُناكَ إِلَى صَلاتِي أنا عَبْدَكَ،
وَلِصَلاةِ جَمِيعِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي
إِكرامِكَ وَإِجلالِ اسْمِكَ. فَوَفِّقِ اليَوْمَ عَبْدَكَ،
لَعَلِّي أحظَى بِرِضَى المَلِكِ.»

فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسؤُولاً عَنْ تَقدِيمِ الخَمْرِ
لِلمَلِكِ.

المَلِكُ يُرسِلُ نَحَمْيا إِلَى مَدينَةِ القُدْس

٢ وَفِي شَهْرِ نِيسانَ مِنَ السَّنَةِ العِشرِينَ لِحُكْمِ المَلِكِ
أَرْتَحْشَسْتا، عِندَما كانَتِ الخَمْرُ مَوضُوعَةً أَمامَهُ،
أَخَذْتُ الخَمْرَ وَأَعطَيتُها لِلمَلِكِ. ٢وَكانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أبدُو حَزِيناً فِي حَضرَتِهِ. فَسَأَلَنِي المَلِكُ: «لِماذا أنتَ
حَزِينٌ؟ أَلَعَلَّكَ مَرِيضٌ؟ لا، بَلْ إِنَّ قَلْبَكَ هُوَ الحَزِينُ.»
فَخِفتُ كَثِيراً، ٣وَقُلْتُ لِلمَلِكِ: «أَطالَ اللهُ عُمْرَكَ أَيُّها
المَلِكُ. كَيفَ لا أَكُونُ حَزِيناً وَالمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيها
آبائِي خَرابٌ وَبَوّاباتُها قَدْ دُمِّرَتْ بِالنّارِ.»
٤فَقالَ لِيَ المَلِكُ: «ماذا تَطلُبُ مِنِّي؟»
فَوَجَّهْتُ صَلاتِي إِلَى إِلَهِ السَّماءِ، ٥وَقُلْتُ لِلمَلِكِ:
«إِنْ شِئْتَ أَيُّها المَلِكُ، وَإِنْ كُنتَ راضِياً عَنْ عَبدِكَ،
فَأَرسِلْنِي إِلَى بِلادِ يَهُوذا حَيثُ تُوجَدُ المَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ
فِيها آبائِي، لِكَي أُعِيدَ بِناءَها.»

[أ] **١:١ شَهْرِ كَسلُو ... أَرْتَحْشَسْتا.** أي نَحوَ شهر كانون أوّل – ديسمبر، ٤٤٤ قبلَ الميلاد.

٦فَقالَ لِيَ المَلِكُ، وَالمَلِكَةُ جالِسَةٌ إِلَى جانِبِهِ:
«كَمْ سَتَطُولُ رِحلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ
أَعلَمْتُ المَلِكَ عَنْ مُدَّةِ غِيابِي، وافَقَ بِسُرُورٍ عَلَى أَنْ
يُرسِلَنِي. ٧ثُمَّ قُلْتُ لِلمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْراً بِأَنْ
تُعطَى لِي رَسائِلُ إِلَى وُلاةِ المَناطِقِ الواقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ
الفُراتِ، لِكَي يَأْذَنُوا لِي بِالعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذا.
٨وَبِأَنْ تُعْطَى لِي رِسالَةٌ إِلَى آسافَ المُشرِفِ عَلَى
غابَةِ المَلِكِ، لِيُعطِيَنِي خَشَباً لِصُنْعِ سُقُوفٍ لِلبَوّاباتِ
وَالأَسوارِ وَالجُدرانِ المُحِيطَةِ بِالهَيكَلِ، وَالبَيْتِ الَّذِي
سَأَنزِلُ فِيهِ.» فَاسْتَجابَ المَلِكُ لِطَلَبِي، لِأَنَّ إِلَهِي كانَ
مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ.

٩فَذَهَبْتُ إِلَى وُلاةِ المَناطِقِ الواقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ،
وَسَلَّمْتُهُمْ رَسائِلَ المَلِكِ. وَكانَ المَلِكُ قَدْ أَرسَلَ مَعِي
ضُبّاطاً مِنَ الجَيشِ وَفُرساناً.

١٠وَعِندَما عَرَفَ سَنْبَلَّطُ الحُورُونِيُّ وَطُوبِيّا، وَهُوَ
مَسؤُولٌ عَمُّونِيٌّ، عَنْ هَذا الأَمرِ، اغتاظا غَيظاً شَدِيداً
لِأَنَّ شَخصاً جاءَ يَسعَى إِلَى خَيرِ بَنِي إِسْرائِيلَ.

نَحَمْيا يَتَفَقَّدُ الأَسوار

١١وَهَكَذا جِئتُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ وَبَقَيتُ فِيها
ثَلاثَةَ أَيّامٍ. ١٢ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيلاً مَعَ بَعْضِ الرِّجالِ.
وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَداً مِنْهُمْ بِما وَضَعَ إِلَهِي فِي
قَلْبِي مِنْ أَجلِ القُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحضَرْنا مَعَنا
أَيَّةَ دابَّةٍ إِلّا الحِصانَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُهُ. ١٣فَعَبَرْتُ
بابَ الوادِي وَتَجاوَزْتُ عَينَ التِّنِّينِ، حَتَّى وَصَلْتُ
إِلَى بابِ الدِّمْنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسوارَ القُدسِ المُهَدَّمَةَ
وَبَوّاباتِها الَّتِي دَمَّرَتْها النّارُ. ١٤ثُمَّ تابَعْتُ إِلَى بابِ
العَينِ وَبِرْكَةِ المَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ مُتَّسَعٌ لِعُبُورِ
الحِصانِ الَّذِي أَركَبُهُ. ١٥فَصَعِدْتُ إِلَى أَعلَى الوادِي
لَيلاً مُتَفَحِّصاً السُّورَ، ثُمَّ عُدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بابِ
الوادِي. وَهَكَذا رَجِعْتُ. ١٦وَلَمْ يَعلَمِ المَسؤُولُونَ أَينَ
ذَهَبْتُ أَوْ ما كُنْتُ أَفعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَخبَرْتُ
اليَهُودَ أَوِ الكَهَنَةَ أَوِ الأَشْرافَ أَوِ المَسؤُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ
الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالعَمَلِ.

١٧ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنتُمْ تَرَوْنَ ما نَحنُ فِيهِ مِنْ مِحنَةٍ
وَضِيقٍ، وَكَيفَ أَنَّ القُدْسَ مُهَدَّمَةٌ، وَأَبْوابَها مَحرُوقَةٌ
بِالنّارِ. فَلْنَبنِ سُورَ القُدسِ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لا نَخزَى
بَعْدَ اليَوْمِ.»

١٨وَأَخبَرْتُهُمْ كَيفَ أَحسَنَ إِلَهِي إِلَيَّ، وَما قالَهُ
المَلِكُ لِي.

فَقالُوا: «لِنَنهَضْ وَنَبْنِ.» وَشَجَّعَ بَعضُهُمْ بَعْضاً
عَلَى الاسْتِعدادِ لِهَذا العَمَلِ الصّالِحِ.

١٩وَلَمّا سَمِعَ بِهَذا سَنبَلَّطُ الحُورُونِيُّ وَطُوبِيّا
المَسؤُولُ العَمُّونِيُّ وَجَشَمُ العَرَبِيُّ، سَخِرُوا مِنّا وَاسْتَهْزَأُوا
بِنا، وَقالُوا: «ما هَذا الَّذِي تَفعَلُونَهُ؟ هَلْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى
المَلِكِ؟» ٢٠فَأَجَبْتُهُمْ: «سَيُوَفِّقُ إِلَهُ السَّماءِ مَسْعانا،
وَسَنَقُومُ نَحنُ عَبِيْدَهُ بِإِعادَةِ البِناءِ. أَمّا أَنتُمْ فَلَيسَتْ
لَكُمْ مُمتَلَكاتٌ أَوْ حُقُوقٌ أَوْ مَكانٌ فِي القُدسِ فِيهِ
اسْمٌ لَكُمْ.»

بُناةُ السُّور

٣ وَقامَ أَلياشِيبُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَزُمَلاؤُهُ الكَهَنَةُ
لِلعَمَلِ. فَأَقامُوا بابَ الضَّأْنِ. هُمْ رَفَعُوا دَفَّتَيهِ،
وَكَرَّسُوهُ لِلّهِ حَتَّى بُرجِ المِئَةِ، وَإِلَى بُرجِ حَنَئِيلَ.
٢وَبَنَى بِجانِبِ أَلياشِيبَ رِجالُ أَرِيحا، وَبِجانِبِهِمْ
بَنَى زَكُّورُ بْنُ إِمرِي.
٣وَاقامَ بَنُو هَسْناءَةَ بابَ السَّمَكِ. هُمْ ثَبَّتُوا عَتَبَتَهُ
العُلْيا وَرَفَعُوا دَفَّتَيهِ وَوَضَعُوا أَقفالَهُ وَمَزالِيجَهُ.
٤وَقامَ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيّا بْنِ هَقُّوصَ بِإِصلاحِ القِسْمِ
المُجاوِرِ مِنَ السُّورِ.
وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ مَشُلّامُ بْنُ بَرَخْيا بْنِ مَشِيزَبْئِيلَ.
وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ صادُوقُ بْنُ بَعْنا.
٥وَبِجانِبِهِمْ رَمَّمَ رِجالُ تَقُوعَ. لَكِنَّ أَشرافَهُمْ
وَقادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ.
٦وَرَمَّمَ يُوياداعُ بْنُ فاسِيحَ وَمَشُلّامُ بْنُ بَسُودْيا
البابَ العَتِيقَ لِلمَدِينَةِ. هُما ثَبَّتا عَتَبَتَهُ العُلْيا وَرَفَعا دَفَّتَيهِ
وَوَضَعا أَقفالَهُ وَمَزالِيجَهُ.
٧وَبِجانِبِهِما رَمَّمَ مَلَطْيا الجِبْعُونِيُّ وَيادُونُ المِيرُونُوثِيُّ
مَعَ رِجالٍ مِنْ جِبعُونَ وَالمِصفاةِ – وَهُما مَدِينَتانِ تابِعَتانِ
لِوالِي مِنْطَقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.

٨وَبِجانِبِ مَلَطِيا رَمَّمَ غُزَّيئِيلُ بْنُ حَرْهايا، وَهُوَ صائِغُ ذَهَبٍ. وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ حَنَنْيا العَطّارُ وَأَصلَحَ القُدسَ حَتَّى السُّورِ العَرِيضِ.
٩وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ رَفايا بْنُ حُورٍ، وَهُوَ حاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مِنْطَقَةِ القُدسِ.
١٠وَبِجانِبِهِ أَصلَحَ يَدايا بْنُ حَرُوماف مُقابِلَ بَيتِهِ، وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشَبْنِيا. ١١وَأَصلَحَ مَلْكِيّا بْنُ حارِيمَ وَحَشُّوبُ بْنُ فَحثِ مُوآبَ قِسْماً آخَرَ، وَبُرجَ التَنانِيرِ.
١٢وَبِجانِبِهِمْ رَمَّمَ شَلُّومُ بْنُ هَلُّوحِيشَ حاكِمُ نِصفِ مِنْطَقَةِ القُدسِ مَعَ بَناتِهِ.
١٣وَأَصلَحَ حانُونُ وَسُكّانُ زانُوحَ بابَ الوادِي. هُمْ أَقامُوهُ وَرَفَعُوا دَفَّتَيهِ وَوَضَعُوا أَقفالَهُ وَمَزالِيجَهُ. وَأَصلَحُوا مَسافَةَ أَلفِ ذِراعٍ[أ] مِنَ السُّورِ إِلَى بابِ الدِّمْنِ.
١٤وَرَمَّمَ مَلْكِيّا بْنُ رَكابَ، وَهُوَ حاكِمُ مِنْطَقَةِ بَيتِ هَكارِيمَ بابَ الدِّمْنِ. فَبَناهُ وَثَبَّتَ مِصْراعَيْهِ وَوَضَعَ أَقْفالَهُ وَمَزالِيجَهُ.
١٥وَرَمَّمَ شَلُّونُ بْنُ كَلحُوزَةَ، وَهُوَ والِي مِنْطَقَةِ المِصفاةِ، بابَ العَينِ. هُوَ أَقامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ العُليا وَرَفَعَ دَفَّتَيهِ وَوَضَعَ أَقْفالَهُ وَمَزالِيجَهُ. كَما رَمَّمَ سُورَ بِرْكَةِ سِلْوامَ عِندَ حَدِيقَةِ المَلِكِ إِلَى الدَّرَجاتِ النّازِلَةِ مِنْ مَدِينَةِ داوُدَ. ب
١٦بَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ نَحَمْيا بْنُ عَزبُوقَ، وَهُوَ حاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مِنْطَقَةِ بَيتِ صُورَ إِلَى مُقابِلِ قُبُورِ داوُدَ وَحَتَّى البِرْكَةِ الصِّناعِيَّةِ وَبَيتِ الأَبطالِ.
١٧وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ اللّاوِيُّونَ بِقِيادَةِ رَحُومَ بْنِ بانِي، وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ حَشَبْيا حاكِمُ مِنْطَقَةِ قَعِيلَةَ مَنطِقَتَهُ.
١٨وَبَعْدَ ذَلِكَ قامَ إِخوانُهُمْ بِالتَّرمِيمِ، فَرَمَّمَ بَوّايُ بْنُ حِينادادَ، حاكِمُ نِصْفِ مِنْطَقَةِ قَعِيلَةَ.
١٩وَبِجانِبِهِ رَمَّمَ عازَرُ بْنُ يَشُوعَ حاكِمُ المِصفاةِ قِسْماً آخَرَ مُقابِلَ مَطلَعِ مُستَودَعِ الأَسلِحَةِ إِلَى الزّاوِيَةِ.
٢٠وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ بارُوخُ بْنُ زَبّايَ قِسْماً ثانِياً مِنَ الزّاوِيَةِ إِلَى مَدخَلِ بَيتِ أَلْياشِيبَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. ٢١وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ أُورِيّا بْنُ هَقُّوصَ قِسْماً آخَرَ مِنْ مَدخَلِ بَيتِ أَلْياشِيبَ إِلَى آخِرِهِ. ٢٢وَبَعْدَ ذَلِكَ قامَ كَهَنَةُ الأَماكِنِ المُحِيطَةِ بِأَعمالِ التَّرمِيمِ.
٢٣وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصلَحَ بَنْيامِيْنُ وَحَشُّوبُ أَمامَ بَيتِهِما، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ عَزَرْيا بْنُ مَعْسِيّا بْنُ عَنَنْيا قُرْبَ بَيتِهِ.
٢٤وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصلَحَ بِنُّوئِي بْنُ حِينادادَ جُزءاً آخَرَ مِنْ بَيتِ عَزرِيا إِلَى الزّاوِيَةِ وَالمُنعَطَفِ.
٢٥وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ فَلالُ بْنُ أُوزايَ مِنْ مُقابِلِ الزّاوِيَةِ لِبَيتِ المَلِكِ العُلوِيِّ وَالبُرجِ البارِزِ، وَهُوَ يَخُصُّ ساحَةَ الحُرّاسِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ فَدايا بْنُ فَرْعُوشَ.
٢٦وَخُدّامُ الهَيكَلِ الَّذِينَ يَسكُنُونَ تَلَّةَ عُوفَلَ، رَمَّمُوا إِلَى مُقابِلِ بابِ الماءِ شَرْقاً، وَإِلَى البُرجِ البارِزِ مِنَ القَصْرِ.
٢٧وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصلَحَ رِجالُ تَقُوعَ جُزءاً آخَرَ مِنْ مَكانٍ مُقابِلِ البُرجِ الكَبِيرِ البارِزِ إِلَى سُورِ عُوفَلَ.
٢٨وَأَصلَحَ الكَهَنَةُ فَوقَ بابِ الخَيلِ، كُلُّ واحِدٍ مُقابِلَ بَيتِهِ. ٢٩وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ صادُوقُ بْنُ إِمِّيرَ مُقابِلَ بَيتِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ شَمَعْيا بْنُ شَكَنْيا حارِسُ بابِ الشَّرقِ.
٣٠وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ حَنَنْيا بْنُ شَلَمْيا وَحانُونُ، وَهُوَ الابْنُ السّادِسُ لِصالافَ، جُزءاً ثانِياً. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ مَشُلّامُ بْنُ بَرَخْيا مُقابِلَ غُرفَتِهِ. ٣١وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ مَلْكِيّا، وَهُوَ صائِغُ ذَهَبٍ، إِلَى بَيتِ خُدّامِ الهَيكَلِ وَالتُّجّارِ، مُقابِلَ بابِ العَدِّ، وَإِلَى الغُرفَةِ العُلوِيَّةِ عِندَ الزّاوِيَةِ. ٣٢وَرَمَّمَ صائِغُو الذَّهَبِ وَالتُّجّارُ ما بَينَ الغُرفَةِ العُلوِيَّةِ عِندَ الزّاوِيَةِ وَبابِ الضَّأْنِ.

مُقاوَمَةُ البِناء

٤ وَلَمّا سَمِعَ سَنبَلَّطُ بِأَنَّنا عاكِفُونَ عَلَى بِناءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهتاجَ كَثِيراً، وَراحَ يُحَقِّرُ اليَهُودَ ٢وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ. وَقالَ أَمامَ حُلَفائِهِ وَجَيشِ السّامِرَةِ: «ما الَّذِي يَفعَلُهُ هَؤُلاءِ اليَهُودُ الضُّعَفاءُ؟ هَلْ

أ ٣:١٣ **ذراع.** وحدةٌ لقياسِ الطُّولِ تعادلُ أربَعةً وَأربَعينَ سنتِمتراً وَنِصفاً (وَهِيَ الذِّراعُ القصيرةُ). أو تعادلُ اثنينِ وَخَمْسِينَ سنتِمتراً (وَهِيَ الذِّراعُ الطَّويلةُ – الرَّسميةُ). وَالأغلَبُ أنَّ القياسَ هنا هُوَ بالذِّراعِ القَصِيرةِ.

ب ١٥:٣ **مدينة داوُد.** هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

سَيُبقُونَ الأمرَ بَينَ أيدِيهِمْ؟ أمْ سَيُقَدِّمُونَ ذَبائِحَ للهِ؟ هَلْ سَيُكمِلُونَ مَشرُوعَهُمْ في يَوْمٍ واحِدٍ؟ هَلْ يُعِيدَوْنَ الحَياةَ إلَى الحِجارَةِ مِنْ أكوامِ التُّرابِ وَالقُمامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحرُوقَةٌ؟»

٣وَكانَ طُوبِيّا العَمُّونِيُّ بِجانِبِهِ فَقالَ: «لَوْ تَسَلَّقَ حَتَّى ثَعلَبٌ عَلَى ما يَبنُونَهُ، فَسَيَهدِمُ حِجارَةَ سُورِهِمْ!»

٤فَصَلَّيتُ أنا نَحَمْيا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلاتَنا يا إلَهَنا، لأنَّنا صِرْنا مُحتَقَرِينَ. عاقِبْهُمْ عَلَى إهانَتِهِمْ لَنا. وَاجعَلْهُمْ يُسْبَونَ في أحَدِ المَنافِي. ٥وَلا تَسْتُرْ ذَنبَهُمْ هَذا، وَلا تَدَعْ خَطِيَّتَهُمْ تُمحَى مِنْ أمامِ عَينَيكَ. لأنَّهُمْ أهانُوا وَأحْبَطُوا البَنّائِينَ.»

٦وَبَنَينا السُّورَ وَوَصَلْناهُ، فَوَصَلَ إلَى نِصْفِ ارتِفاعِهِ القَدِيمِ، لأنَّ الشَّعبَ كانُوا مُتَحَمِّسِينَ لِلعَمَلِ.

٧وَلَمّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيّا وَالعَرَبُ وَالعَمُّونِيُّونَ وَسُكّانُ أشدُودَ أنَّ تَرْمِيمَ أسْوارِ القُدْسِ جارٍ، وَأنَّ الثَّغَراتِ وَالأجزاءَ الَّتِي انْهَدَمَتْ بَدَأتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا غَضَباً شَدِيداً. ٨وَتَآمَرُوا جَمِيعاً عَلَى أنْ يَأْتُوا لِمُحارَبَةِ القُدسِ. وَخَطَّطُوا لإثارَةِ الفَوضَى وَالإرباكِ. ٩لَكِنّا التَجَأْنا إلَى إلَهِنا وَصَلَّينا، وَأقَمْنا حُرّاساً عَلَى الأسوارِ لَيلَ نَهارَ بِسَبَبِهِمْ.

١٠غَيرَ أنَّ بَنِي يَهُوذا قالُوا: «بَدَأتْ قُوَّةُ الحَمّالِينَ تَضعُفُ، وَهُناكَ حِجارَةٌ مُكَسَّرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَلِهَذا لَنْ نَتَمَكَّنَ وَحدَنا مِنْ إعادَةِ بِناءِ السُّورِ.» ١١وَقالَ أعداؤُنا: «سَنُهاجِمُ اليَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقتُلُهُمْ وَنُوقِفُ العَمَلَ.»

١٢وَعِندَما جاءَ اليَهُودُ الَّذِينَ يَسكُنُونَ قُربَ أعدائِنا، كَرَّرُوا عَلَى مَسامِعِنا قَولَهُمْ: «الأعداءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الجِهاتِ فَاترُكُوا المَدِينَةَ وَارجِعُوا إلَينا سالِمِينَ!» ١٣فَوَقَفْتُ في الجُزءِ المُنخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ في المَكانِ المَفتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعبَ يَقِفُونَ حَسَبَ عائِلاتِهِمْ حامِلِينَ سُيُوفَهُمْ وَرِماحَهُمْ وَأقواسَهُمْ.

١٤وَبَعْدَ أنْ فَكَّرْتُ في الأمْرِ، نَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلوُجَهاءِ وَالمَسؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعبِ: «لا تَخافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ العَظِيمَ المَخُوفَ. وَقاتِلُوا مِنْ أجلِ إخْوَتِكُمْ وَأبنائِكُمْ وَبَناتِكُمْ وَزَوجاتِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥فَلَمّا سَمِعَ أعداؤُنا أنَّ خِطَّتَهُمُ انكَشَفَتْ لَنا، وَأنَّ اللهَ أفشَلَ مُؤامَرَتَهُمْ، عُدْنا جَمِيعاً إلَى السُّورِ، وَعادَ كُلُّ واحِدٍ إلَى عَمَلِهِ. ١٦وَمُنذُ ذَلِكَ اليَوْمِ عَمِلَ نِصفُ العامِلِينَ مَعِي بِنَشاطٍ عَلَى السُّورِ. بَينَما حَمَلَ النِّصفُ الآخَرُ التُّرُوسَ وَالرِّماحَ وَالأقواسَ وَالدُّرُوعَ. وَوَقَفَ المَسؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذا يَحرُسُونَ وَيَدعَمُونَ ١٧الَّذِينَ يَبنُونَ السُّورَ. وَكانَ الحَمّالُونَ يَحمِلُونَ وَيَشتَغِلُونَ بِيَدٍ، وَيَحمِلُونَ سِلاحاً بِاليَدِ الأُخرَى. ١٨وَكانَ البَنّاؤُونَ يَبنُونَ وَسُيُوفُهُمْ مُثَبَّتَةٌ إلَى جانِبِهِمْ، وَكانَ نافِخُ البُوقِ يَقِفُ بِجانِبِي. ١٩وَقُلْتُ لِلوُجَهاءِ وَالمَسؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعبِ: «العَمَلُ كَثِيرٌ وَمُمتَدٌّ، وَالمَسافَةُ الفاصِلَةُ بَينَ الواحِدِ وَأخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ جِدّاً. ٢٠فَانضَمُّوا إلَينا مِنْ أيِّ مَكانٍ تَسمَعُونَ فِيهِ صَوْتَ البُوقِ، وَسَيُقاتِلُ إلَهُنا عَنّا.»

٢١فَتابَعْنا العَمَلَ وَنِصفُ الرِّجالِ يَحمِلُونَ رِماحَهُمْ مِنْ أوَّلِ الفَجرِ حَتَّى ظُهُورِ النُّجُومِ.

٢٢وَقُلْتُ أيْضاً لِلشَّعبِ في ذَلِكَ اليَومِ: «لِيَقْضِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خادِمِهِ اللَّيلَةَ في القُدسِ، لِيَحرُسُونا لَيلاً وَيَعمَلُوا نَهاراً.» ٢٣وَلَمْ نَخلَعْ لا أنا وَلا أقرِبائِي وَلا رِجالِي وَلا الحُرّاسُ الَّذِينَ تَبِعُونِي مَلابِسَنا. وَكانَ كُلُّ واحِدٍ يَضَعُ سِلاحَهُ في مُتَناوَلِ يَمِينِهِ.

إعانَةُ الفُقَراء

٥ وَبَدَأ عامَّةُ النّاسِ وَزَوجاتُهُمْ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ إخْوَتِهِمِ اليَهُودِ. ٢وَقالَ بَعضُهُمْ: «عَدَدُنا كَبِيرٌ مَعَ أبنائِنا وَبَناتِنا، فَأعطُونا بَعضَ القَمْحِ لِنَأْكُلَ وَنَبقَى عَلَى قَيدِ الحَياةِ.»

٣وَقالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُمْنا بِرَهْنِ حُقُولِنا وَكُرُومِنا وَبُيُوتِنا لِنَستَدِينَ مالاً لِشِراءِ قَمْحٍ أثناءَ المَجاعَةِ.»

٤وَقالَ آخَرُونَ: «لَقَدِ اضْطُرِرْنا إلَى رَهْنِ حُقُولِنا وَكُرُومِنا لِكَي نَدفَعَ ضَرِيبَةً لِلمَلِكِ. ٥وَنَحنُ نَشتَرِكُ في الدَّمِ وَاللَّحمِ مَعَ إخْوَتِنا الأغنِياءِ. وَأولادُنا مِنْ نَفسِ طِينَةِ أولادِهِمْ، غَيرَ أنَّنا نُوشِكُ عَلَى جَعلِ أبنائِنا وَبَناتِنا عَبِيداً لَهُمْ سَداداً لِدُيُونِنا. وَبَعضُ بَناتِنا مُستَعبَداتٌ فِعلاً، وَما بِيَدِنا مِنْ حِيلَةٍ. فَحُقُولُنا وَكُرُومُنا هِيَ الآنَ لِآخَرِينَ.»

٦فَلَمَّا سَمِعْتُ شَكواهُمْ وَكَلامَهُمْ غَضِبْتُ كَثِيراً.
٧وَفَكَّرْتُ فِي نَفسِي فِي الأَمْرِ. وَلُمْتُ الوُجَهاءَ وَالمَسؤُولِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنتُمْ تَأخُذُونَ أُناساً وَمُمتَلَكاتٍ مِنْ بَنِي جِنسِكُمْ رَهناً كَضَمانٍ لاستِعادَةِ القُرُوضِ.» وَدَعَوْتُ إِلَى اجتِماعٍ كَبِيرٍ. ٨وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَقَدِ افتَدَينا إِخْوَتَنا اليَهُودَ الَّذِينَ باعُوا أَنفُسَهُمْ لِلأُمَمِ الأُخْرَى عَلَى قَدْرِ طاقَتِنا. أَمّا الآنَ، فَأَنتُمْ أَنفُسُكُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذا نَجِدُ أَنفُسَنا مُضطَرِّينَ إِلَى شِرائِهِمْ ثانِيَةً.»

فَسَكَتُوا وَلَمْ يَستَطِيعُوا الدِّفاعَ عَنْ مَوقِفِهِمْ. ٩فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيسَ حَسَناً ما تَفعَلُونَهُ. أَلا يَنْبَغِي أَنْ تَخافُوا إِلَهَنا فِي حَياتِكُمْ لِكَي تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعدائِكُمُ مِنَ الأُمَمِ الأُخْرَى بِكُمْ؟ ١٠وَأَنا وَرِجالِي، أَيُّها الإِخوَةُ، نُقرِضُهُمُ المالَ وَالقَمْحَ. فَدَعُونا نَترُكُ المُطالَبَةَ بِرَهْنٍ لِلقُرُوضِ. ١١وَرُدُّوا لَهُمُ اليَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَساتِينَ زَيتُونِهِمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ أَخذِ فائِدَةٍ عَلَى ما تُقرِضُونَهُمْ مِنْ مالٍ وَقَمْحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيتٍ.»

١٢عِندَ ذَلِكَ قالُوا: «سَنَرُدُّ لَهُمْ كُلَّ شَيءٍ، وَلَنْ نَطلُبَ المَزِيدَ مِنْ أَحَدٍ. وَسَنَفعَلُ كَما تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدّائِنِينَ أَنْ يُقْسِمُوا أَمامَهُمْ أَنْ يُحافِظُوا عَلَى وَعدِهِمْ. ١٣ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنْيَةَ ثَوبِي عِندَ الحَضْنِ وَقُلْتُ: «لَيتَ اللهُ يَنْفُضُ هَكَذا مِنْ بَيتِهِ وَمُلْكِهِ كُلَّ مَنْ لا يَحفَظُ هَذا العَهْدَ. وَلَيتَ مَنْ يَفعَلُ هَذا يُنْفَضُ خارِجاً وَبِصِيرُ مُفلِساً.» فَقالَ كُلُّ الحاضِرِينَ: «آمِين،» وَسَبَّحُوا اللهَ. وَحافَظَ الشَّعبُ عَلَى وَعدِهِمْ.

١٤وَعُيِّنْتُ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ والِياً عَلَى أَرْضِ يَهُوذا، مِنَ السَّنَةِ العِشْرِينَ حَتَّى الثّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكمِ المَلِكِ أَرْتَحْشَسْتا، أَي اثنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ أَنا وَأَقارِبِي نَأكُلُ مِنَ الطَّعامِ المُخَصَّصِ لِلوالِي.
١٥لَقَدْ صَعَّبَ الوُلاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الحَياةَ عَلَى النّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمُ الطَّعامَ وَالنَّبِيذَ، وَضَرائِبَ يَومِيَّةً أَربَعِينَ مِثْقالاً[أ] مِنَ الفِضَّةِ. وَكانَ العامِلُونَ تَحتَ إِمرَتِهِمْ يُعامِلُونَ الشَّعبَ بِقَسوَةٍ. أَمّا أَنا فَلَمْ أَفعَلْ مِثلَ هَذِهِ الأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخافُ اللهَ. ١٦وَقَدْ كَرَّسْتُ نَفسِي لِبِناءِ السُّورِ. كُلُّ رِجالِي اجْتَمَعُوا لِلعَمَلِ هُناكَ. وَلَمْ نَحصُلْ أَنا وَجَماعَتِي عَلَى قِطْعَةِ أَرْضٍ.
١٧كُنْتُ أَستَضِيفُ عَلَى مائِدَتِي مِئَةً وَخَمْسِينَ مَسؤُولاً يَهُودِيّاً، عَدا الضُّيُوفِ الَّذِينَ كانُوا يَأْتُونَ إِلَينا مِنَ الأُمَمِ المُجاوِرَةِ. ١٨وَكُنْتُ أُقَدِّمُ لَهُمْ يَومِيّاً لِيَأْكُلُوا ثَوْراً وَسِتَّةَ خِرافٍ وَبَعضَ الدَّواجِنِ عَلَى حِسابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيّامٍ كُنتُ أُقَدِّمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنواعِ النَّبِيذِ بِكَمِّيّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرُغْمَ هَذا لَمْ أُطالِبْ بِحِصَّةِ الوالِي مِنْ طَعامِ النّاسِ، لِأَنَّ العَمَلَ كانَ مُرهِقاً لِهَذا الشَّعبِ. ١٩فَاذْكُرْ يا إِلَهِي ما فَعَلْتُهُ مِنْ خَيرٍ لِهَذا الشَّعبِ.

مَزِيدٌ مِنَ المُضايَقَة

٦ وَعَلِمَ سَنبَلَّطُ وَطُوبِيّا وَجَشَمُ العَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعدائِنا بِأَنَّنا قَدْ أَنهَينا بِناءَ السُّورِ، وَأَنَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيهِ ثَغْرَةٌ – مَعَ أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ قَدْ ثَبَّتُّ مَصارِيعَ البَوّاباتِ عَلَيها. ٢فَأَرْسَلَ سَنبَلَّطُ وَجَشَمٌ لِي هَذِهِ الرِّسالَةَ: «تَعالَ فَنَلْتَقِي فِي إِحدَى القُرَى فِي سَهلِ أُونُو.» لَكِنَّهُما كانا يُخَطِّطانِ لِإِيذائِي. ٣فَأَرْسَلْتُ إِلَيهِما رُسُلاً قالُوا لَهُما: «أَنا أَقُومُ بِعَمَلٍ مُهِمٍ، وَلِهَذا لا أَستَطِيعُ النُّزُولَ إِلَيكُما. فَما الَّذِي يَجعَلُنِي أُوقِفُ العَمَلَ مِنْ أَجلِ أَنْ آتِيَ إِلَيكُما؟» ٤فَأَرْسَلا الرِّسالَةَ نَفسَها أَربَعَ مَرّاتٍ، وَأَعطَيتُهُمُ الجَوابَ نَفسَهُ. ٥ثُمَّ عادَ سَنبَلَّطُ فَأَرْسَلَ خادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِها وَفِي يَدِهِ رِسالَةٌ غَيرُ مَختُومَةٍ، ٦مَكتُوبٌ فِيها:

«يُؤَكِّدُ جَشَمٌ ما يُقالُ بَينَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخبارٍ بِأَنَّكَ أَنْتَ وَاليَهُودَ تُخَطِّطُونَ لِلتَّمَرُّدِ، وَهَذا سَبَبُ بِنائِكُمْ لِلسُّورِ. كَما سَمِعْنا أَنَّكَ سَتُعلِنُ نَفْسَكَ مَلِكاً عَلَى اليَهُودِ قَرِيباً! ٧وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ أَنبِياءَ لِيُذِيعُوا فِي القُدسِ: ‹يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُوذا› الَّذِي هُوَ أَنتَ. وَسَتَنقُلُ هَذِهِ الأَخبارَ لِلمَلِكِ، إِلّا إِذا جِئْتَ لِنَجتَمِعَ مَعاً.»

[أ] **١٥:٥ مِثقال.** حرفياً «شاقل.» وَهُوَ عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أَحَدَ عَشَرَ غراماً وَنِصفٍ.

٨فأرسَلْتُ رِسالَةً إِلَيهِ قُلْتُ فِيها: «لَمْ يَحدُثْ شَيءٌ
مِمّا قُلْتَهُ، وَأنتَ تَختَرِعُ هَذِهِ الأشياءَ مِنْ نَفسِكَ.»
٩فَقَدْ كانُوا جَمِيعاً يُحاوِلُونَ إخافَتَنا بِقَولِهِمْ:
«سَتُثْنِيهِمْ عَنِ الاسْتِمرارِ فِي العَمَلِ، فَلا يَتِمُّ.» لَكِنِّي
وَاصَلْتُ العَمَلَ بِتَصْمِيمٍ أقوَى.
١٠وَذاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيا بْنِ دَلايا بْنِ
مَهِيطَبْئِيلَ، وَكانَ قَلِقاً فَقالَ لِيْ:

«لِنَجتَمِعْ فِي بَيتِ اللهِ،
داخِلَ الهَيكَلِ، وَنُغلِقْ أبْوابَ الهَيكَلِ،
لِأنَّ الأعْداءَ قادِمُونَ لِقَتلِكَ.»

١١فَقُلْتُ لَهُ: «أيَهرُبُ رَجُلٌ مِثلِي؟ ثُمَّ إنْ دَخَلَ رَجُلٌ
عادِيٌّ مِثلِيَ الهَيْكَلَ يَنْبَغِي أنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أدْخُلَ!»
١٢وَأدرَكْتُ وَفَهِمْتُ أنَّ اللهَ لَمْ يُرسِلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ
تَنَبَّأَ لِي شَرّاً لِأنَّ طُوبِيّا وَسَنبَلَّطَ دَفَعا لَهُ مالاً. ١٣فَقَدِ
استَأْجَراهُ لِيُنزِلَ الخَوفَ فِي قَلْبِي، فأخْطِئَ بِدُخُولِ
مَكانٍ مُقَدَّسٍ فِي الهَيْكَلِ. ثُمَّ يُشِيعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الخَبَرَ
عاراً لِي. ١٤فَعاقِبْ يا إلَهِي طُوبِيّا وَسَنبَلَّطَ عَلَى ما
فَعَلاهُ، وَعاقِبْ أيضاً النَّبِيَّةَ نُوعَدْيَةَ وَبَقِيَّةَ الأنبِياءِ الَّذِينَ
يُحاوِلُونَ تَخوِيفِي.
١٥وَاكتَمَلَ السُّورُ فِي الخامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ أيلُولَ
فِي اثْنَينِ وَخَمْسِينَ يَوْماً. ١٦وَلَمّا سَمِعَ جَمِيعُ أعدائِنا
هَذا الخَبَرَ، وَرَأتِ الشُّعُوبُ مِنْ حَولِنا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ
لَهُمْ ثِقَةٌ بِأنفُسِهِمْ. فَقَدْ عَرَفُوا أنَّ إلَهَنا هُوَ الَّذِي عَمِلَ
العَمَلَ.
١٧وَفِي تِلكَ الأيّامِ كانَ وُجَهاءُ يَهُوذا يُرسِلُونَ رَسائِلَ
كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيّا، وَكانَتْ رَسائِلُ طُوبِيّا تَصِلُهُمْ. ١٨لِأنَّ
كَثِيرِينَ فِي يَهُوذا كانُوا فِي عَهْدٍ مُوالاةٍ لَهُ، لِأنَّهُ كانَ
صِهْرَ شَكَنْيا بْنِ آرَحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنُهُ يُهُوحانانُ بِنتَ مَشُلّامَ
بنِ بَرَخْيا. ١٩كَما كانُوا يَذكُرُونَ أمامِي أعمالَهُ الحَسَنَةَ،
وَيَنقُلُونَ إِلَيْهِ كَلامِي. فَبَعَثَ طُوبِيّا بِرَسائِلَ لِيُخِيفَنِي.

٧ وَبَعْدَ أنْ أُعِيدَ بِناءُ السُّورِ، وَثُبِّتَتِ الأبْوابُ فِي
مَكانِها، تَمَّ تَعيِينُ حُرّاسٍ لِلأبوابِ، وَمُرَنِّمِينَ
وَلاوِيِّينَ لِلقِيامِ بِمَهَمّاتِهِمْ. ٢ثُمَّ جَعَلْتُ أخِي حَنانِيَ
مَسؤُولاً عَنْ مَدِينَةِ القُدسِ، لِأنَّ حَنانِيَ كانَ أمِيناً
وَيَخافُ اللهَ أكثَرَ مِنْ مُعْظَمِ النّاسِ. وَعَيَّنْتُ حَنَنْيا رَئِيساً
لِلحِصْنِ. ٣وَقُلْتُ لَهُما: «يَنْبَغِي أنْ تُفْتَحَ أبْوابُ القُدسِ
بَعْدَ ساعاتٍ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَيَنْبَغِي أنْ تُغلَقَ قَبلَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ. ضَعا حُرّاساً مِنْ سُكّانِ القُدْسِ، ضَعا
بَعْضاً عِندَ نِقاطِ الحِراسَةِ، وَبَعْضاً أمامَ بُيُوتِهِمْ.» ٤كانَتِ
المَدِينَةُ مُمتَدَّةً وَكَبِيرَةً، لَكِنَّ النّاسَ الَّذِينَ يَسكُنُونَها
قَلِيلُونَ، لِأنَّهُ لَمْ يَتِمَّ بِناءُ عَدَدٍ كافٍ مِنَ البُيُوتِ ثانِيَةً.

قائِمَةُ العَائِدِين

٥وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الأشْرافِ وَالمَسؤُولِينَ
وَعامَّةِ النّاسِ مِنْ أجلِ تَسجِيلِهِمْ حَسَبَ عائِلاتِهِمْ.
فَوَجَدْتُ سِجِلّاتٍ لِلعائِلاتِ الَّتِي عادَتْ مِنَ السَّبْيِ
أوّلاً. وَوَجَدْتُ مَكتُوباً فِيها:

٦هَذِهِ هِيَ أسماءُ سُكّانِ المِنطَقَةِ الَّذِينَ عادُوا
مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كانَ نَبُوخَذْناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ
قَدْ سَباهُمْ، فَعادُوا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ وَيَهُوذا،
كُلُّ واحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧جاءُوا مَعَ زَرُبّابِلَ
وَيَشُوعَ وَنَحَمْيا وَعَزَرْيا وَرَعَمْيا وَنَحَمانِيَ
وَمُردَخايَ وَبَلْشانَ وَمِسْفارَثَ وَبِغْوايَ وَناحُومَ
وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قائِمَةٌ بِأسماءِ مُجمَلِ رِجالِ بَنِي
إسْرائِيلَ الَّذِينَ عادُوا وَأعْدادِهِمْ:

٨ بَنُو فَرْعُوشَ وَعَدَدُهُمْ ألْفانِ وَمِئَةٌ وَاثْنانِ
وَسَبْعُونَ.
٩ بَنُو شَفَطْيا وَعَدَدُهُمْ ثَلاثُ مِئَةٍ وَاثْنانِ
وَسَبْعُونَ.
١٠ بَنُو آرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنانِ وَخَمْسُونَ.
١١ بَنُو فَحَثَ مُوآبَ مِنْ عائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوآبَ،
وَعَدَدُهُمْ ألْفانِ وَثَمانُ مِئَةٍ وَثَمانِيَةَ عَشَرَ.
١٢ بَنُو عِيلامَ وَعَدَدُهُمْ ألْفٌ وَمِئَتانِ وَأرْبَعَةٌ
وَخَمْسُونَ.
١٣ بَنُو زَتُّو وَعَدَدُهُمْ ثَمانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأرْبَعُونَ.
١٤ بَنُو زَكّايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ.

١٥ بَنُو بِنُّويَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
١٦ بَنُو بابايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
١٧ بَنُو عَزْجَدَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفانِ وَثَلاثُ مِئَةٍ وَاثْنانِ وَعِشْرُونَ.
١٨ بَنُو أَدُونِيقامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ.
١٩ بَنُو بِغْوايَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ.
٢٠ بَنُو عادِينَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.
٢١ بَنُو أَطِّيرَ، مِنْ عائِلَةِ حَزَقِيّا، وَعَدَدُهُمْ ثَمانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.
٢٢ بَنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ ثَلاثُ مِئَةٍ وَثَمانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
٢٣ بَنُو بِيصايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
٢٤ بَنُو حارِيفَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنا عَشَرَ.
٢٥ بَنُو جِبْعُونَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.
٢٦ الرِجالُ مِنْ بَلدَتِي بَيْتَ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمانِيَةٌ وَثَمانُونَ.
٢٧ الرِجالُ مِنْ بَلدَةِ عَناثُوثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
٢٨ الرِّجالُ مِنْ بَلْدَةِ بَيْتِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمُ اثْنانِ وَأَرْبَعُونَ.
٢٩ الرِّجالُ مِنْ قَرْيَةِ يَعارِيمَ وكَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
٣٠ الرِّجالُ مِنْ بَلدَتِي الرّامَةِ وَجَبَعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ.
٣١ الرِّجالُ مِنْ بَلدَةِ مِخْماسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنانِ وَعِشْرُونَ.
٣٢ الرِّجالُ مِنْ بَلدَتِي بَيْتِ إيلَ وعايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
٣٣ الرِّجالُ مِنْ بَلدَةِ نَبُو الأُخْرَى وَعَدَدُهُمُ اثْنانِ وَخَمْسُونَ.
٣٤ الرِّجالُ مِنْ بَلدَةِ عِيلامَ الأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
٣٥ الرِّجالُ مِنْ بَلدَةِ حارِيمَ وَعَدَدُهُم ثَلاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
٣٦ الرِّجالُ مِنْ بَلدَةِ أَرِيحا وَعَدَدُهُمْ ثَلاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
٣٧ الرِّجالُ مِنْ بَلداتِ لُودَ وَحادِيدَ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ.
٣٨ الرِّجالُ مِنْ بَلدَةِ سَناءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلاثَةُ آلافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاثُونَ.

٣٩أَمّا الكَهَنَةُ فَهُمْ:
بَنُو يَدْعِيا، مِنْ عائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
٤٠ بَنُو إِمِّيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاثْنانِ وَخَمْسُونَ.
٤١ بَنُو فَشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
٤٢ بَنُو حارِيمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةَ عَشَرَ.

٤٣أَمّا اللّاوِيُّونَ فَهُمْ:
بَنُو يَشُوعَ مِنْ طَرَفِ قَدْمِيئِيلَ، مِنْ عائِلَةِ هُودُويا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤٤وَالمُرَنِّمونَ هُمْ:
بَنُو آسافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٥أَمّا حُرّاسُ بوّاباتِ الهَيْكَلِ فَهُمْ:
بَنُو شَلُّومَ وَبَنُو أَطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ وَبَنُو حَطِيطا وَبَنُو شُوبايَ وَعَدَدُهُمْ جَمِيعاً مِئَةٌ وَثَمانِيَةٌ وَثَلاثُونَ.

٤٦وَهَذِهِ أَسْماءُ خُدّامِ الهَيكَلِ:

بَنُو صِيحا وَبَنُو حَسُوفا وَبَنُو طَبَاعُوتَ.
٤٧ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعا وَبَنُو فادُونَ.
٤٨ وَبَنُو لَبانَةَ وَبَنُو حَجابا وَبَنُو سَلْمايَ.
٤٩ وَبَنُو حانانَ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جاحَرَ.
٥٠ وَبَنُو رَآيا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودا.
٥١ وَبَنُو جَزامَ وَبَنُو عَزا وَبَنُو فاسِيحَ.
٥٢ وَبَنُو بِيسايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفِيشَسِيمَ.
٥٣ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفا وَبَنُو حَرْحُورَ.
٥٤ وَبَنُو بَصلِيتَ وَبَنُو مَحِيدا وَبَنُو حَرْشا.
٥٥ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سِيسَرا وَبَنُو تامَحَ.
٥٦ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفا.

٥٧وَهَذِهِ أسماءُ نَسلِ خُدّامِ سُلَيْمانَ:

بَنُو سُوطايَ وَبَنُو سُوفَرَثَ وَبَنُو فَرِيدا.
٥٨ وَبَنُو يَعلا وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِّيلَ.
٥٩ وَبَنُو شَفَطْيا وَبَنُو حَطِّيلَ وَبَنُو فُوخَرَةَ الظِّبَاءَ وَبَنُو آمُونَ.
٦٠ وَعَدَدُ خُدّامِ الهَيكَلِ وَأبناءِ خُدّامِ سُلَيْمانَ ثَلاثُ مِئَةٍ وَاثْنانِ وَتِسْعُونَ.

٦١وَجاءَتِ الجَماعاتُ التّالِيةُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشا وَكَرُوبَ وَأَدُونَ وَإِمِّيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ إِثباتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ:

٦٢ بَنُو دَلايا وَبَنُو طُوبِيّا وَبَنُو نَقُودا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣وَمِنَ عائِلَةِ الكَهَنَةِ:

بَنُو حَبايا وَبَنُو هَقُّوسَ وَبَنُو بَرْزِلّايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحدَى بَناتِ بَرْزِلّايَ الجِلْعادِيِّ، وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.

٦٤بَحَثَ هَؤُلاءِ فِي السِّجِلّاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيها، فَتَمَّ اسْتِثْناؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الكَهَنَةِ. ٦٥وَأَمَرَهُمِ الوالِي بِأَنْ لا يَأكُلُوا مِنْ أَطعِمَةِ قُدْسِ الأَقْداسِ إِلَى أَن يَظهَرَ كاهِنٌ يَستَطِيعُ أَن يَسأَلَ اللهَ بِواسِطَةِ الأُورِيمِ وَالتُّمِّيمِ أ فِي أَمْرِهِمْ.

٦٦وَقَد بَلَغَ مَجمُوعُ الجَماعَةِ اثْنَينِ وَأَربَعِينَ أَلفاً وَثَلاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ٦٧عَدا خُدّامِهِمْ وَخادِماتِهِمِ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ آلافٍ وَثَلاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلاثِينَ. كَما كانَ مَعَهُمْ مِئَتا مُرَنِّمٍ وَمُرَنِّمَةٍ. ٦٨وَكانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلاثُونَ حِصانا، وَمِئَتانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَغلاً، ٦٩وَأَربَعُمِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلاثُونَ جَمَلاً، وَسِتَّةُ آلافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِماراً.

٧٠وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَساءِ العائِلاتِ مِنْ مالِهِمْ لِلإِنفاقِ عَلَى إِعادَةِ بِناءِ الهَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الوالِي لِلخَزْنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طاساً لِلاغْتِسالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلاثِينَ ثُوباً لِلْكَهَنَةِ. ٧١وَقَدَّمَ رُؤَساءُ العائِلاتِ عِشرِينَ أَلفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلفَينِ وَمِئَتَي رَطلٍ ب مِنَ الفِضَّةِ. ٧٢وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعبِ عِشرِينَ أَلفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلفَي رَطلٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَسَبعَةً وَسِتِّينَ ثَوْباً لِلكَهَنَةِ.

٧٣وَأَقامَ الكَهَنَةُ وَاللّاوِيُّونَ وَبَعضُ الشَّعبِ فِي مُدُنِهِمْ مَعَ المُغَنِّينَ وَحُرّاسِ الأَبْوابِ وَخُدّامِ الهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. فَفِي الشَهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ، كانَ قَدِ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

عزرا يَقرأُ كتابَ الشَّريعَة

٨ اجتَمَعَ كُلُّ الشَّعبِ مَعاً فِي السّاحَةِ قُرْبَ «بابِ الماءِ» وَطَلَبُوا مِنَ المُعَلِّمِ عَزْرا أَنْ يُحضِرَ كِتابَ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ اللهُ بَنِي إِسْرائِيلَ بِأَنْ يَتَّبِعُوها.

أ **٧:٦٥ الأُورِيم وَالتُّمِّيم.** وَهُما عَلَى الأَغلبِ حَجَرانِ كَرِيمانِ، أَو رُبّما قطعتان من الخشبِ، كانَ رئيسُ الكهنةِ يحتفظُ بهما في صُدرةِ القَضاءِ. كانا يستخدمانِ لِمعرفةِ قولِ اللهِ فِي مسائلَ مُعَيَّنةٍ. (انظر كتاب الخروج ٢٨:٣٠، وَكتاب صموئيل الأَوّل ١٤:٤١)

ب **٧:٧١ رطل.** حرفيّاً «منا.» وَهِي وِحدَةٌ لِقِياسِ الوزنِ تُعادِلُ هُنا نَحوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسعِينَ غراماً.

٢فَأحضَرَ عَزْرا الكاهِنُ كِتابَ الشَّرِيعَةِ أمامَ الجُمْهُورِ
الَّذِي تَألَّفَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ مَعاً، أي كُلِّ مَنْ
يَسْتَطِيعُ أنْ يَفهَمَ ما يَسْمَعُهُ. وَكانَ ذَلِكَ فِي اليَوْمِ
الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السّابِعِ. ٣وَقَرأَ عَزْرا أمامَ السّاحَةِ،
أمامَ «بابِ الماءِ» مِنْ أوَّلِ الصَّباحِ إلَى الظُّهْرِ، لِلرِّجالِ
وَالنِّساءِ وَكُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أنْ يَفهَمَ ما يَسْمَعُهُ. وَأصغَى
كُلُّ الشَّعبِ إلَى تَعلِيمِ الشَّرِيعَةِ.

٤وَوَقَفَ المُعَلِّمُ عَزْرا عَلَى مِنَصَّةٍ خَشَبِيَّةٍ صُنِعَتْ
لِتِلْكَ المُناسَبَةِ. وَعَلَى يَمِينِهِ وَقَفَ مَتَّتْيا وَشَمَعُ وَعَنايا
وَأُوريّا وَحِلْقِيّا وَمَعْسِيّا. وَعَلَى شِمالِهِ وَقَفَ فَدايا
وَمِيشائِيلُ وَمَلْكِيّا وَحاشُومُ وَحَشْبَدّانَةُ وَزَكَرِيّا وَمَشُلّامُ.

٥وَفَتَحَ عَزْرا الكِتابَ عَلَى مَرْأى مِنْ جَمِيعِ الشَّعبِ،
لِأنَّهُ كانَ أعلَى مِنْهُمْ. وَلَمّا فَتَحَ عَزْرا الكِتابَ، وَقَفَ
كُلُّ الشَّعبِ. ٦وَسَبَّحَ عَزْرا اللهَ، الإلَهَ العَظِيمَ، فَأجابَ
جَمِيعُ الشَّعبِ: «آمِين! آمِين!» وَأيادِيهِمْ مَرفُوعَةٌ.
وَانحَنَوا وَعَبَدُوا اللهَ وَوُجُوهُهُمْ إلَى الأرْضِ.

٧وَقامَ اللّاوِيُّونَ، وَهُمْ يَشُوعُ وَبانِي وَشَرَبْيا وَيامِينُ
وَعَقُّوبُ وَشَبْتايَ وَهُودِيّا وَمَعْسِيّا وَقَلِيطا وَعَزَرْيا وَيُوزاباذُ
وَحَنانُ وَفَلايا، بِإفْهامِ الشَّعبِ شَرِيعَةَ اللهِ وَالشَّعْبُ
واقِفُونَ فِي أماكِنِهِمْ. ٨وَقَرأُوا كِتابَ شَرِيعَةِ اللهِ قِسْماً
قِسْماً وَأوضَحُوا مَعْناها، فَفَهِمَ الشَّعبُ ما قُرِئَ
عَلَيهِمْ.

٩وَقالَ نَحَمْيا الوالِي وَعَزْرا المُعَلِّمُ وَاللّاوِيُّونَ الَّذِينَ
يُعَلِّمُونَ الشَّعبَ لَهُمْ: «هَذا اليَوْمُ مُخَصَّصٌ **لِإلَهِكُمْ**.
فَلا تَحزَنُوا وَلا تَنُوحُوا،» لِأنَّ الشَّعبَ كانُوا جَمِيعاً
يَبكُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠وَقالَ لَهُمْ عَزْرا: «اذْهَبُوا وَكُلُوا طَعاماً دَسِماً
وَاشْرَبُوا شَراباً حُلْواً، وَأرسِلُوا حِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يُحضِرُوا
طَعاماً، لِأنَّ اليَوْمَ مُخَصَّصٌ لِرَبِّنا. وَلا تَحزَنُوا لِأنَّ فَرَحَ
اللهِ يَجْعَلُكُمْ أقْوِياءَ.»

١١وَكانَ اللّاوِيُّونَ يُهَدِّئُونَ الشَّعبَ بِقَولِهِمْ: «اسْكُتُوا
وَلا تَحزَنُوا، فَهَذا يَوْمٌ مُخَصَّصٌ لِلهِ.»

١٢فَقامَ جَمِيعُ الشَّعبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُرْسِلُوا
حِصَصاً مِنَ الطَّعامِ، وَيَحتَفِلُوا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، لِأنَّهُمْ
فَهِمُوا الكَلامَ الَّذِي أُعلِنَ لَهُمْ.

١٣وَفِي اليَوْمِ الثّانِي مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَساءُ
جَمِيعِ العائِلاتِ وَالكَهَنَةُ اللّاوِيُّونَ مَعَ المُعَلِّمِ عَزْرا
لِدِراسَةِ كَلامِ الشَّرِيعَةِ وَتَعلِيمِها.

١٤ووَجَدُوا فِيها ما أمَرَ بِهِ اللهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَأنَّ
عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ أنْ يَسْكُنُوا فِي سَقائِفَ [أ] مُؤَقَّتَةٍ فِي عِيدِ
الشَّهْرِ السّابِعِ. ١٥وَأنْ يُنادُوا بِالكَلِماتِ التّالِيَةِ وَيَنشُرُوها
عَبْرَ مُدُنِهِمْ وَفِي القُدْسِ: «اخْرُجُوا إلَى المَناطِقِ الجَبَلِيَّةِ
وَأحْضِرُوا أغصاناً مِنَ الزَّيتُونِ وَالزَّيتُونِ البَرِّيِّ وَالآسِ
وَالنَّخِيلِ وَأشْجارٍ مُورِقَةٍ أُخْرَى لِكَي تَصنَعُوا سَقائِفَ
كَما هُوَ مَكتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.»

١٦فَخَرَجَ الشَّعبُ وَأحضَرُوا أغصاناً وَصَنَعُوا سَقائِفَ
مُؤَقَّتَةً لِأنفُسِهِمْ، كُلُّ واحِدٍ عَلَى سَطْحِ بَيتِهِ وَفِي ساحَةِ
مَنزِلِهِ، وَفِي ساحاتِ بَيتِ اللهِ، وَفِي السّاحَةِ القَرِيبَةِ مِنْ
بابِ الماءِ، وَالسّاحَةِ القَرِيبَةِ مِنْ بابِ أفْرايِمَ. ١٧وَصَنَعَتْ
كُلُّ الجَماعَةِ الَّتِي عادَتْ مِنَ السَّبْيِ سَقائِفَ مُؤَقَّتَةً،
وَأقامُوا فِيها. لِأنَّهُمْ لَمْ يَفعَلُوا هَذا مُنْذُ أيّامِ يَشُوعَ بْنِ
نُونَ. وَكانَ فَرَحُهُمْ عَظِيماً.

١٨وَكانَ عَزْرا يَقرَأُ مِنْ كِتابِ شَرِيعَةِ اللهِ كُلَّ يَوْمٍ
مِنْ أوَّلِ يَوْمٍ إلَى آخِرِ يَوْمٍ فِي الاحتِفالِ. وَاحتَفَلُوا سَبعَةَ
أيّامٍ، وَفِي اليَوْمِ الثّامِنِ كانَ هُناكَ اجتِماعٌ خاصٌّ كَما
تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

اعْتِرافُ الشَّعبِ بِخَطاياهُم

٩ وَفِي اليَوْمِ الرّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ،
اجتَمَعَ كُلُّ بَنِي إسْرائِيلَ مَعاً لِيَصُومُوا لابِسِينَ
الخَيشَ وَواضِعِينَ تُراباً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٢وَفَصَلَ بَنُو
إسْرائِيلَ أنفُسَهُمْ عَنْ كُلِّ الغُرَباءِ، فَلَمْ يَختَلِطُوا بِهِمْ.
وَوَقَفُوا فِي أماكِنِهِمْ وَاعتَرَفُوا لله بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبائِهِمْ.
٣وَوَقَفُوا فِي أماكِنِهِمْ وَقَرأُوا كِتابَ شَرِيعَةِ **إلَهِهِمْ** ثَلاثَ
ساعاتٍ. وَلِمُدَّةِ ثَلاثِ ساعاتٍ أُخْرَى اعتَرَفُوا بِخَطاياهُمْ
وَعَبَدُوا **إلَهَهُمْ**.

[أ] **١٤:٨ سقائف.** إشارة إلى أسبوع خاصٍّ من خريفِ كلِّ سنة يصنع اليَهودُ فيه سقائفَ خَشَبِيَّةً ويعيشون فيها مُتذكِّرينَ كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرِّيَّة أيّام موسَى. (انظر لاويِّين ٢٣:٣٤)

٤ثُمَّ وَقَفَ يَشُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بانِي وَقَدْمِيئِيلَ
وَشَبَنْيا وَبُنِّيَّ وَشَرَبْيا وَبانِي وَكَنانِي وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ
عالٍ إِلَى **إِلَهِهِمْ**.
٥ثُمَّ قالَ اللّاوِيُّونَ – وَهُمْ يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبانِي
وَحَشَبْنِيا وَشَرَبْيا وَهُودِيّا وَشَبَنْيا وَفَتَحْيا:

«قِفُوا وَسَبِّحُوا **إِلَهَكُمْ!**
لِيُحْمَدْ مَجْدُ اسْمِكَ
الَّذِي هُوَ أَروَعُ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.
٦ أَنتَ وَحْدَكَ اللهُ،
خَلَقْتَ السَّماءَ،
وَالسَّماواتِ العُلْيا وَكُلَّ نُجُومِها،
وَخَلَقْتَ الأَرْضَ وَكُلَّ ما عَلَيها،
وَالبِحارَ وَكُلَّ ما فِيها.
وَأَنتَ تُعطِي الحَياةَ لَها جَمِيعاً،
وَنُجُومُ السَّماءِ تَسْجُدُ لَكَ،
٧ أَنتَ اللهُ، الإِلَهُ الَّذِي اختارَ أَبْرامَ،
وَأَخرَجَهُ مِنْ أُورِ الكِلْدانِيِّينَ،
وَأَسْماهُ إِبْراهِيمَ.
٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مُخلِصاً لَكَ،
فَقَطَعْتَ مَعَهُ عَهْداً
بِأَنْ تُعطِيَهُ أَرْضَ الكَنْعانِيِّينَ
وَالحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ
وَالفَرِزِّيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ وَالجِرْجاشِيِّينَ،
لِكَي تُعطِيَها لِأَحفادِهِ.
وَحَفِظْتَ وَعدَكَ
لِأَنَّكَ إِلَهٌ أَمِينٌ.
٩ رَأَيتَ مُعاناةَ آبائِنا فِي مِصْرَ،
وَسَمِعْتَ اسْتِغاثَتَهُمْ عِنْدَ البَحْرِ الأَحمَرِ،
١٠ وَصَنَعْتَ عَلاماتٍ وَعَجائِبَ ضِدَّ فِرعَوْنَ
وَضِدَّ كُلِّ خُدّامِهِ وَشَعبِ أَرْضِهِ،
لِأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عامَلُوا آباءَنا بِقَسْوَةٍ
وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.
١١ شَقَقْتَ البَحْرَ أَمامَهُمْ
فَعَبَرُوا عَبْرَ البَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جافَّةٍ.
لَكِنَّكَ رَمَيتَ بِالَّذِينَ طارَدُوهُمْ فِي أَعْماقِ
البَحْرِ،
كَحَجَرٍ يُرمَى فِي مِياهٍ عَنِيفَةٍ.
١٢ قُدْتَهُمْ بِسَحابَةٍ عَلَى شَكلِ عَمُودٍ نَهاراً،
وَنارٍ عَلَى شَكلِ عَمُودٍ لَيلاً،
لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ
الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسلُكُوا فِيها.
١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِيناءَ
وَتَحَدَّثْتَ مَعَهُمْ مِنَ السَّماءِ.
وَأَعطَيتَهُمْ فَرائِضَكَ المُسْتَقِيمَةَ،
وَشَرائِعَكَ الصَّحِيحَةَ،
وَأَوامِرَكَ وَوَصاياكَ الصّالِحَةَ.
١٤ وَأَعلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبْتِ المُخَصَّصِ لَكَ.
وَأَعطَيتَهُمْ وَصايا وَفَرائِضَ وَتَعلِيماً
عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.
١٥ جاعُوا فَأَطعَمْتَهُمْ طَعاماً مِنَ السَّماءِ،
وَعَطِشُوا فَأَخرَجْتَ ماءً مِنْ صَخْرَةٍ
وَسَقَيتَهُمْ.
وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الأَرْضَ
الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعطِيَهُمْ إِيّاها.
١٦ لَكِنَّ آباءَنا تَكَبَّرُوا وَيَبَّسُوا رِقابَهُمْ،
وَلَمْ يَستَمِعُوا إِلَى وَصاياكَ.
١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا،
وَنَسَوْا الأَشْياءَ العَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَها بَينَهُمْ.
صارُوا عَنِيدِينَ وَعَيَّنُوا قائِداً
لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ فِي مِصْرَ.

«لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ،
شَفُوقٌ وَرَحِيمٌ،
طَوِيلُ الرُّوحِ وَمَملُوءٌ مَحَبَّةً،
لِذَلِكَ لَمْ تَترُكْهُمْ.
١٨ حَتَّى عِندَما سَبَكُوا لِأَنفُسِهِمْ
تِمثالاً لِعِجلٍ،
وَقالُوا: ‹هَذا إِلَهُنا الَّذِي أَخرَجَنا مِنْ مِصْرَ!›
أَوْ عِندَما أَهانُوكَ كَثِيراً.

١٩ لَكِنَّكَ رَحِيمٌ جِدّاً،
فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ فِي الصَّحراءِ.
وَظَلَّ عَمُودُ السَّحابِ يَهدِيهِمْ
فِي مَسِيرِهِمْ نَهاراً،
وَعَمُودُ النّارِ يُنِيرُ لَهُمْ
الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أنْ يَسلُكُوا فِيها.
٢٠ أعطَيتَهُمْ رُوحَكَ الصّالِحَ
لِتُعَلِّمَهُمْ وَتَجعَلَهُمْ حُكَماءَ.
لَمْ تَحرِمْهُمْ مِنَ المَنِّ لِيَأْكُلُوا،
وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الماءَ لِيَشْرَبُوا.
٢١ اعتَنَيتَ بِهِمْ أربَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْراءِ،
فَلَمْ يَنقُصْهُمْ شَيءٌ.
مَلابِسُهُمْ لَمْ تَهْتَرِئْ،
وَأقْدامُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ.
٢٢ أعطَيتَهُمْ بِلاداً وَشُعُوباً لِيَحكُمُوها
وَجَعَلْتَ البِلادَ البَعِيدَةَ حُدُوداً لَهُمْ
أخَذُوا أرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ
وَامتَلَكُوا أرْضَ عُوجَ مَلِكِ باشانَ.
٢٣ كَثَّرْتَ نَسلَهُمْ،
فَصارُوا كَنُجُومِ السَّماءِ.
أحضَرْتَهُمْ إلَى الأرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ
مِنْ آبائِهِمْ أنْ يَدخُلُوها وَيَمْتَلِكُوها.
٢٤ وَدَخَلَ أولادُهُمْ،
وَامْتَلَكُوا الأرْضَ.
وَهَزَمْتَ أعداءَهُمْ
سُكّانَ الأرْضِ الكَنْعانِيِّينَ أمامَهُمْ،
وَجَعَلْتَهُمْ يُخضِعُونَ الكَنْعانِيِّينَ
وَشُعُوبَ تِلْكَ البِلادِ،
وَيَتَحَكَّمُونَ بِهِمْ كَما يَشاءُونَ.
٢٥ اسْتَولَوا عَلَى مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ،
وَأرْضٍ خَصِيبَةٍ.
أخَذُوا بُيُوتاً مَليئَةً بِكُلِّ شَيءٍ حَسَنٍ:
وآباراً مَحفُورَةً وَكُرُوماً وَأشْجارَ زَيتُونٍ،
وَأشْجارَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةً.
فَأكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،
وَتَلَذَّذُوا بِخَيرِكَ العَظِيمِ وَصَلاحِكَ.
٢٦ لَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيكَ،
وَرَمَوا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ
قَتَلُوا أنبِياءَكَ الَّذِينَ أنذَرُوهُمْ
لِكَي يَعُودُوا إلَيكَ تائِبِينَ.
وَأهانُوكَ إهاناتٍ بالِغَةً.
٢٧ وَلِهَذا جَعَلْتَ أعداءَهُمْ يَهزِمُونَهُمْ
وَيَقْسُونَ عَلَيهِمْ.
تَضايَقُوا وَصَرَخُوا إلَيكَ لِتُساعِدَهُمْ،
فَسَمِعْتَهُمْ وَأنْتَ فِي السَّماءِ.
وَأرْسَلْتَ إلَيْهِمْ مُنقِذِينَ
خَلَّصُوهُمْ مِنْ قُوَّةِ أعدائِهِمْ، لِأنَّكَ رَحِيمٌ.
٢٨ لَكِنْ حالَما أرَحْتَهُمْ مِنْ أعدائِهِمْ
فَعَلُوا ثانِيَةً ما لا يُرْضِيكَ،
فَتَرَكْتَ أعداءَهُمْ يَتَجَبَّرُونَ بِهِمْ.
فَحَكَمُوهُمْ، لَكِنْ عِندَما صَرَخُوا إلَيكَ ثانِيَةً،
سَمِعْتَهُمْ وَأنْتَ فِي السَّماءِ وَأنقَذْتَهُمْ كَثِيراً
بِسَبَبِ رَحمَتِكَ.
٢٩ أنذَرْتَهُمْ لِكَي يَعُودُوا إلَى شَرِيعَتِكَ.
فَتَمَرَّدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصاياكَ،
بَلْ أساءُوا إلَى شَرِيعَتِكَ
الَّتِي تُحيِي مَنْ يَحفَظُها.
لَمْ يُبالُوا بِسَبَبِ عِنادِهِمْ،
وَيَبَّسُوا رِقابَهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا.

٣٠ «صَبَرْتَ عَلَيهِمْ سَنَواتٍ طَوِيلَةً،
وَأنذَرْتَهُمْ بِواسِطَةِ الأنبِياءِ
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،
فَجَعَلْتَ شُعُوباً أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.

٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيهِمْ تَماماً
بِسَبَبِ رَحمَتِكَ.
وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنهُمْ
لِأنَّكَ إلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنّانٌ.

٣٢ وَالآنَ يا إِلَهَنا،
أَيُّها الإِلَهُ الجَبّارُ الجَلِيلُ
الَّذِي يَحفَظُ عَهْدَهُ بِإِخلاصٍ وَمَحَبَّةٍ،
لا تَسْتَهِنْ بِالمَتاعِبِ وَالضِّيقاتِ الَّتِي لاحَقَتْنا
لاحَقَتْ مُلُوكَنا وَكَهَنَتَنا وَأَنبِياءَنا
وَآباءَنا وَكُلَّ شَعبِكَ
مُنْذُ أَيّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ،
حَتَّى هَذا اليَوْمَ.
٣٣ كُنْتَ عادِلاً دائِماً
فِي كُلِّ ما حَصَلَ لَنا،
لِأَنَّكَ كُنْتَ مُخلِصاً فِي ما فَعَلْتَ،
بَينَما نَحنُ أَخطَأْنا.
٣٤ لَمْ يَحفَظْ مُلُوكُنا وَقادَتُنا
وَكَهَنَتُنا وَآباؤُنا شَرِيعَتَكَ.
وَلَمْ يَهتَمُّوا بِوَصاياكَ
وَتَحذِيراتِكَ لَهُمْ.
٣٥ وَعِنْدَما كانُوا فِي الأَرْضِ الفَسِيحَةِ وَالخَصِيبَةِ
وَالخَيْراتِ
الَّتِي أَعطَيتَها لَهُمْ،
لَمْ يَعْبُدُوكَ
وَلَمْ يَترُكُوا أَعمالَهُمُ الشِّرِّيرَةَ.
٣٦ انظُرْ ما نَحنُ فِيهِ مِنْ ذُلٍّ.
فَنَحنُ عَبِيدٌ فِي الأَرْضِ
الَّتِي أَعطَيتَها لِآبائِنا
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِها وَطَيِّباتِها.
٣٧ وَها هُوَ خَيرُ الأَرْضِ وَحَصادُها
يَذْهَبُ إِلَى المَلِكِ الَّذِي حَكَّمْتَهُ عَلَينا
بِسَبَبِ خَطايانا.
إِنَّهُمْ يَتَحَكَّمُونَ بِنا وَبِأَجسادِنا وَمَواشِينا كَما
يَحلُو لَهُمْ،
وَنَحنُ مُتَضايِقُونَ جِدّاً.

٣٨ «وَعَلَى الرُّغمِ مِنْ كُلِّ هَذا، فَإِنَّنا نَكْتُبُ لَكَ وَعْداً عَلَيهِ خَتْمٌ يَحمِلُ أَسْماءَ القادَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالكَهَنَةِ.»

أسماءُ مُوقِّعِي العهد

١٠ وَخَتَمَ العَهْدَ المَكْتُوبَ الوالِي نَحَمْيا بْنُ حَكَلْيا وَصِدْقِيا ٢وَسَرايا وَعَزَرْيا وَيَرَمْيا
٣وَفَشْحُورُ وَأَمَرْيا وَمَلْكِيا ٤وَحَطُّوشُ وَشَبَنْيا وَمَلُّوخُ
٥وَحارِيمُ وَمَرِيمُوتُ وَعُوبَدْيا ٦وَدانِيالُ وَجِنْتُونُ وَبارُوخُ
٧وَمَشُلّامُ وَأَبِيّا وَمِيّامِينُ ٨وَمَعَزْيا وَبِلْجايُ وَشَمَعْيا. هَذِهِ أَسْماءُ الكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا العَهْدَ.
٩أَمّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهُمْ يَشُوعُ بْنُ أَزَنْيا وَبِنُّوئِي – وَهُوَ مِنْ نَسلِ حِيناداد – وَقَدْمِيئِيل، ١٠وَأَقْرِباؤُهُم: شَبَنْيا وَهُودِيّا وَقِلِيطا وَفَلايا وَحانانُ ١١وَمِيخا وَرَحُوبُ وَحَشَبْيا ١٢وَزَكُّورُ وَشَرَبْيا وَشَبَنْيا ١٣وَهُودِيّا وَبانِي وَبَنِينُو.
١٤وَمِنْ قادَةُ الشَّعبِ فَرْعُوشُ وَفَحَثُ مُوآبُ وَعِيلامُ وَزَتُّو وَبانِي ١٥وَبُنِّي وَعَزْجَدُ وَبِيبايُ ١٦وَأَدُونِيّا وَبَغْوايُ وَعادِينُ ١٧وَآطِيرُ وَحَزَقِيّا وَعَزُّورُ ١٨وَهُودِيّا وَحَشُّومُ وَبِيصايُ ١٩وَحارِيفُ وَعَناثُوثُ وَنِيبايُ ٢٠وَمَجفِيعاشُ وَمَشُلّامُ وَحَزِيرُ ٢١وَمَشِيزَبْئِيلُ وَصادُوقُ وَيَدُّوعُ ٢٢وَفَلَطْيا وَحانانُ وَعَنايا ٢٣وَهُوشَعُ وَحَنَنْيا وَحَشُّوبُ ٢٤وَهَلُّوحِيشُ وَفِلْحا وَشُوبِيقُ ٢٥وَرَحُومُ وَحَشَبْنا وَمَعْسِيّا ٢٦وَأَخِيّا وَحانانُ وَعانانُ ٢٧وَمَلُّوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.
٢٨وَبَقِيَّةُ الشَّعبِ مِنَ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَحُرّاسِ الأَبوابِ وَالمُرَنِّمِينَ وَخُدّامِ الهَيكَلِ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَرَّرُوا أَنْ لا يَختَلِطُوا بِالشُّعُوبِ المُجاوِرَةِ لِكَي يَحفَظُوا شَرِيعَةَ اللهِ، ٢٩انضَمُّوا مَعَ زَوْجاتِهِمْ وَأَبنائِهِمْ وَبَناتِهِمْ وَجَمِيعِ الفاهِمِينَ، إِلَى أَقْرِبائِهِمِ الأَشْرافِ، وَوَعَدُوا وَعْداً مَرْبُوطاً بِلَعْنَةٍ بِأَنْ يَتَّبِعُوا شَرِيعَةَ اللهِ الَّتِي أَعطاها لِخادِمِهِ مُوسَى، وَأَنْ يَحْرِصُوا عَلَى إِطاعَةِ جَمِيعِ وَصايا اللهِ، رَبِّنا وَإِلَهِنا، وَفَرائِضِهِ وَتَعالِيمِهِ. ٣٠قالُوا:
«نَعِدُ بِأَنْ لا نُزَوِّجَ بَناتِنا لِلشُّعُوبِ الأُخرَى فِي الأَرْضِ، وَأَلّا نُزَوِّجَ أَبناءَنا مِنْ بَناتِهِمْ. ٣١وَإِذا جاءَ تُجّارٌ مِنْ هَذِهِ الشُّعُوبِ يَحمِلُونَ قَمْحاً أَوْ أَيَّةَ بِضاعَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ المُخَصَّصِ للهِ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ آخَرَ، فَلَنْ نَشْتَرِيَ مِنْهُمْ. لَنْ نَفلَحَ الأَرْضَ فِي السَّنَةِ السّابِعَةِ مِنْ أَجلِ مَحصُولٍ. وَسَنُلْغِي كُلَّ دَينٍ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَسَنُعِيدُ كُلَّ ما أَخَذْناهُ كَرَهْنٍ وَضَمانٍ لاسْتِرْجاعِ الدَّينِ.

٣٢«وَنَتَعَهَّدُ بِدَفْعِ ثُلُثَ مِثْقالٍ[أ] مِنَ الفِضَّةِ لِلإِنْفاقِ
عَلَى خِدْمَةِ بَيتِ إِلَهِنا. ٣٣مِنْ أَجلِ الخُبْزِ الَّذِي يُوضَعُ
عَلَى المائِدَةِ، وَتَقْدِماتِ الدَّقِيقِ وَالتَّقْدِماتِ اليَوْمِيَّةِ لله،
وَتَقْدِماتِ السَّبُوتِ وَاوائِلِ الشُّهُورِ وَالأَعيادِ وَالتَّقْدِماتِ
المُقَدَّسَةِ، وَذَبائِحِ الخَطِيَّةِ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ عَنْ شَعبِ
اللهِ، وَمِنْ أَجلِ القِيامِ بِكُلِّ الأَعمالِ وَالواجِباتِ المَطلُوبَةِ
فِي هَيكَلِ **إِلَهِنا**.
٣٤«وَقَدْ أَلقَينا، نَحْنُ الكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبَ،
القُرْعَةَ حَولَ تَقْدِمَةِ الخَشَبِ مِنْ أَجلِ تَرْتِيبِ إِحضارِ
الأَخشابِ إِلَى بَيتِ إِلَهِنا فِي الأَوقاتِ المُحَدَّدَةِ كُلَّ
عامٍ، لِتُحرَقَ عَلَى مَذْبَحِ إِلَهِنا، كَما هُوَ مَكتُوبٌ
وَمَطلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.
٣٥«كَما نَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحضِرَ إِلَى بَيتِ اللهِ أَوَّلَ ثِمارِ
مَحاصِيلِنا وَثِمارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُلَّ عامٍ.
٣٦«كَما تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، نَتَعَهَّدَ بِأَنْ نُحضِرَ أَوَّلَ
طِفلٍ مَولُودٍ لَنا وَلِمَواشِينا وَقُطْعانِنا إِلَى الكَهَنَةِ الَّذِينَ
يَخدِمُونَ فِي بَيتِ إِلَهِنا.
٣٧«وَسَنُحضِرُ أَيضاً إِلَى مَخازِنِ بَيتِ إِلَهِنا، إِلَى
الكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينِنا وَتَبَرُّعاتِنا وَثَمَرَ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَنَبِيذاً
وَزَيتاً. وَسَنُحضِرُ لِلّاوِيِّينَ عُشْرَ مَحاصِيلِ أَرْضِنا.
وَسَيَجمَعُ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الأَعشارَ فِي كُلِّ المُدُنِ الَّتِي
نَعْمَلُ فِيها. ٣٨وَسَيَكُونُ الكاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسلِ هارُونَ،
مَعَ اللَّاوِيِّينَ عِنْدَما يَجمَعُونَ الأَعشارَ. وَسَيُحضِرُ
اللَّاوِيُّونَ عُشْرَ هَذِهِ الأَعشارِ إِلَى بَيتِ إِلَهِنا وَيَضَعُونَها
فِي المَخازِنِ. ٣٩لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحضِرَ بَنُو إِسْرائِيلَ
وَاللَّاوِيُّونَ تَبَرُّعاتِ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ الجَدِيدِ وَالزَّيتِ إِلَى
المَخازِنِ حَيثُ آنِيَةُ الهَيكَلِ، وَحَيثُ الكَهَنَةُ الَّذِينَ
يَخدِمُونَ وَحُرّاسُ الأَبوابِ وَالحَرَسُ المُرَنِّمُونَ.
«وَنَعِدُ بِأَنْ لا نُهْمِلَ بَيْتَ إِلَهِنا.»

سُكّانُ المَدِينَةِ الجُدُد

١١ وَانْتَقَلَ قادَةُ الشَّعبِ لِلسَّكَنِ فِي القُدْسِ.
وَأُلقِيَتِ القُرْعَةُ لاخْتِيارِ واحِدٍ مِنْ كُلِّ
عَشْرَةٍ مِنَ الشَّعبِ وَإِلزامِهِ بِالسَّكَنِ فِي القُدْسِ، المَدِينَةِ
المُقَدَّسَةِ، بَينَما يَبْقَى التِّسْعَةُ الآخَرُونَ فِي المُدُنِ
الأُخرَى. ٢وَبارَكَ الشَّعبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلعَيشِ فِي
القُدْسِ.
٣وَهَذِهِ أَسْماءُ قادَةِ المَناطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي
القُدْسِ. أَمّا فِي مُدُنِ يَهُوذا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ واحِدٍ فِي
بَيتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخُدّامُ الهَيكَلِ وَنَسلُ
خُدّامِ سُلَيْمانَ. ٤وَسَكَنَتْ بَعضُ العائِلاتِ الَّتِي مِنْ
نَسلِ يَهُوذا وَبَنْيامِينَ فِي القُدْسِ.
وَهَؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي القُدْسِ مِنْ نَسلِ
يَهُوذا: عَتايا بْنُ عُزِّيّا بْنِ زَكَرِيّا بْنِ إِمْرِيّا بْنِ شَفَطْيا
بْنِ مَهلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فارَصَ، ٥وَمَعَسِيّا بْنُ بارُوخَ بْنِ
كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزايا بْنِ عَدايا بْنِ يُوياريبَ بْنِ زَكَرِيّا بْنِ
الشِّيلُونِيِّ. ٦وَوَصَلَ مَجمُوعُ بَنِي فارَصَ السّاكِنِينَ فِي
القُدْسِ إِلَى أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلاً شُجاعاً.
٧وَهَؤُلاءِ هُمْ بَنُو بَنْيامِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي القُدْسِ:
سَلُّو بْنُ مَشُلّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدايا بْنِ قُولايا بْنِ مَعَسِيّا بْنِ
إِيثِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيا، ٨وَبَعْدَهُ جِبّايُ وَسِلايُ، وَمَجمُوعُهُمْ
تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمانِيَةٌ وَعِشْرِينَ رَجُلاً. ٩وَكانَ يُوئِيلُ بنُ
زِكْرِي رَئِيسَهُمْ عَنْهُمْ. وَكانَ يَهُوذا بنُ هَسْنُوءَةَ مَسْؤُولاً
عَنْ القِسْمِ الثّانِي مِنَ المَدِينَةِ ١٠وَمِنَ الكَهَنَةِ يَدَعْيا بنُ
يُوياريبَ وَياكِينَ، ١١وَسَرايا بنُ حِلْقِيّا بِنِ مَشُلّامَ بِنِ
صادُوقَ بِنِ مَرايوثَ بِنِ أَحِيطُوبَ المَسْؤُولِ عَنْ بَيْتِ
اللهِ، ١٢وَأَقْرِباؤُهُمُ المَسْؤُولُونَ عَنِ العَمَلِ فِي الهَيْكَلِ،
وَمَجمُوعُهُمْ ثَمانُ مِئَةٍ وَإِثْنانِ وَعِشْرُونَ رَجُلاً. وَعَدايا
بْنُ يَرُوحامَ بْنِ فَلَلْيا بْنِ أَمصِي بْنِ زَكَرِيّا بْنِ فَشْحُورَ
بْنِ مَلْكِيّا، ١٣وَأَقْرِباؤُهُ مِنْ وُجَهاءِ القَبِيلَةِ، وَمَجمُوعُهُمْ
مِئَتانِ وَاثْنانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً. وَكانَ أَيضاً عَمْشِئايُ بْنُ
عَزَرْئِيلَ بْنِ أَحزايا بْنِ مَشِلِيمُوثَ بْنِ إِمِّيرَ، ١٤وَأَقْرِباؤُهُ،
وَهُمْ مُحارِبُونَ شُجعانٌ. وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمانِيَةٌ وَعِشْرُونَ
رَجُلاً. وَرَئِيسُهُمْ زَبْدِيئِيلَ بْنُ هَجْدُولِيمَ.
١٥وَاسْتَقَرَّ فِي القُدْسِ مِنَ اللَّاوِيِّينَ شَمَعْيا بْنُ
حَشُّوبَ بْنِ عَزْرِيقامَ بْنِ حَشَبْيا بْنِ بُونِّي، ١٦وَشَبْتايُ
وَيُوزابادُ، وَهُما مِنْ قادَةِ اللَّاوِيِّينَ، وَكانا مَسْؤُولَينِ عَنِ
العَمَلِ الخارِجِيِّ لِبَيتِ اللهِ. ١٧وَمَتَنْيا بْنُ ميخا بْنِ زَبْدِي

[أ] **٣٢:١٠ مِثقال**. حرفياً «شاقل.» وَهُوَ عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ
للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أَحَدَ عَشَرَ غراماً وَنِصفٍ.

بْنِ آسافَ قائِدِ المُرَنِّمِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرانِيمَ الشُّكْرِ أثناءَ الصَّلاةِ، وَبَقْبُقْيا، وَهُوَ الثّانِي أهَمِّيَّةً بَينَ أقْرِبائِهِ، وَعَبْدا بْنُ شَمُّوعَ بْنِ جَلالَ بْنِ يَدُوثُونَ. ١٨وَكانَ مَجمُوعُ اللّاوِيِّينَ فِي القُدْسِ مِئَتَيْنِ وَثَمانِيَةً وَأرْبَعِينَ.

١٩أمّا حُرّاسُ الأبوابِ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأقْرِباؤُهُما، فَكانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَاثْنَينِ وَسَبْعِينَ. ٢٠وَسَكَنَتْ بَقِيَّةُ بَنِي إسْرائِيلَ وَالكَهَنَةُ وَاللّاوِيُّونَ فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذا، كُلُّ واحِدٍ فِي الأرْضِ الَّتِي وَرِثَها عَنْ آبائِهِ. ٢١وَسَكَنَ خُدّامُ الهَيكَلِ عَلَى تَلِّ أُوفِيلَ، وَكانَ صِيحا وَجِشْفا مَسْؤُولَينِ عَنْ خُدّامِ الهَيكَلِ.

٢٢وَكانَ رَئِيسُ اللّاوِيِّينَ فِي القُدْسِ عُزِّي بْنُ حَشَبَيا بْنِ مَتَنِّيا بْنِ ميخا مِنْ نَسلِ آسافَ، وَكانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيتِ اللهِ. ٢٣وَكانُوا يَقُومُونَ بِواجِباتِهِم بِحَسَبِ التَّعلِيماتِ الَّتِي تَرَكَها المَلِكُ داوُدَ يَوْماً فَيَوْماً. ٢٤وَكانَ فَتَحْيا بْنُ مَشِيزَبْئِيلَ مِنْ نَسلِ زارَحَ بْنِ يَهُوذا مُسْتَشاراً لِلمَلِكِ فِي كُلِّ الأُمُورِ المُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥أمّا بِالنِّسْبَةِ إلَى القُرَى وَحُقُولِها، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذا فِي قَرْيَةِ أرْبَعَ وَمُسْتَوْطَناتِها وَدِيبُونَ وَمُسْتَوْطَناتِها وَفِي يَقْبَصِئِيلَ وَقُراها، ٢٦وَفِي يَشُوعَ وَمُولادَةَ وَبَيتِ فالِطَ، ٢٧وَفِي حَصَرَ شُوعالَ وَبِئْرِ سَبْعٍ وَمُسْتَوطَناتِها، ٢٨وَفِي صِقلَغَ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوْطَناتِها، ٢٩وَفِي عَينِ رِمُّونَ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠وَفِي زانُوحَ وَعَدُلّامَ وَقُراهُما، وَلَخِيشَ وَحُقُولِها وَعَزِيقَةَ وَمُسْتَوْطَناتِها. وَهَكَذا سَكَنُوا فِي البِلادِ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إلَى وادِي هِنُّومَ.

٣١وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنْيامِيْنَ فِي جَبَعَ وَمِخْماسَ وَعَيّا وَبَيتَ إيلَ وَمُسْتَوْطَناتِها، ٣٢وَفِي عَنانُوثَ وَنُوبٍ وَعَنَنْيَةَ، ٣٣وَحاصُورَ وَرامَةَ وَجِتّايِمَ، ٣٤وَحادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبَلّاطَ، ٣٥وَلُودَ وَأُونُو وَوادِي الحِرْفِيِّينَ. ٣٦وَانتَقَلَ بَعضُ اللّاوِيِّينَ مِنْ أرْضِ يَهُوذا إلَى أرْضِ بَنْيامِيْنَ.

أَسْماءُ الكَهَنَةِ وَاللاوِيِّين

١٢ وَهَذِهِ أسْماءُ الكَهَنَةِ وَاللّاوِيِّينَ الَّذِينَ عادُوا إلَى مَدِينَةِ القُدْسِ مِنَ الأسْرِ مَعَ زَرُبّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيلَ وَيَشُوعَ: سَرايا وَيَرْمِيا وَعَزْرا ٢وَأمَرْيا وَمَلُّوخُ وَحَطُّوشُ ٣وَشَكَنْيا وَرَحُومُ وَمَرِيمُوثُ ٤وَعِدُّو وَجِنْتُوئِ وَأبِيّا ٥وَمِيّامِينَ وَمَعَدْيا وَبَلْجَةَ ٦وَشَمَعْيا وَيُويارِيبُ وَيَدَعْيا ٧وَسَلُّو وَعامُوقُ وَحِلْقِيّا وَيَدَعِيا. كانَ هَؤُلاءِ قادَةَ أولَئِكَ الكَهَنَةِ وَمُساعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَشُوعَ.

٨أمّا اللّاوِيُّونَ فَهُمْ يَشُوعُ وَبِنُّوئِ وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبْيا وَيَهُوذا وَمَتَنِّيا الَّذِي كانَ مَسْؤُولاً مَعَ جَماعَتِهِ عَنْ تَرانِيمِ الشُّكْرِ. ٩وَكانَ قَرِيباهُمْ بَقْبُقْيا وَعُنِّي يَقِفانِ مُقابِلَهُمْ أثْناءَ خِدْماتِ العِبادَةِ. ١٠كانَ يَشُوعُ أبا يُوياقِيمَ، وَيُوياقِيمُ أبا ألْياشِيبَ، وَألْياشِيبُ أبا يُوياداعَ، ١١وَيُوياداعُ أبا يُوناثانَ، وَيُوناثانُ أبا يَشُوعَ.

١٢وَفِي زَمَنِ يُوياقِيمَ كانَ هَؤُلاءِ قادَةً لِلعائِلاتِ الكَهَنُوتِيَّةِ. كانَ مَرايا رَئِيساً عَلَى عائِلَةِ سَرايا، وَحَنَنْيا رَئِيساً لِعائِلَةِ يَرْمِيا، ١٣وَمَشُلّامُ رَئِيساً لِعائِلَةِ عَزْرا، وَيَهُوحانانُ رَئِيساً لِعائِلَةِ أمَرْيا، ١٤وَيُوناثانُ رَئِيساً لِعائِلَةِ مَلِيكُو، وَيُوسُفُ رَئِيساً لِعائِلَةِ شَكَنْيا، ١٥وَعَدْنا رَئِيساً لِعائِلَةِ حَرِيمَ، وَحِلْقايُ رَئِيساً لِعائِلَةِ مَرايُوثَ، ١٦وَزَكَرِيّا رَئِيساً لِعائِلَةِ عِدُّو، وَمَشُلّامُ رَئِيساً لِعائِلَةِ جِنَثُونَ، ١٧وَزِكْرِي رَئِيساً لِعائِلَةِ أبِيّا، وَفِلْطايُ رَئِيساً لِعائِلَةِ مِنْيامِينَ وَمُوعَدْيا، ١٨وَشَمُّوعُ رَئِيساً لِعائِلَةِ بِلْجَةَ، وَيَهُوناثانُ رَئِيساً لِعائِلَةِ شَمَعْيا، ١٩وَمَتْنايُ رَئِيساً لِعائِلَةِ يُوياريبَ، وَعُزِّي رَئِيساً لِعائِلَةِ يَدَعْيا، ٢٠وَقَلّايُ رَئِيساً لِعائِلَةِ لِسَلّايَ، وَعابِرُ رَئِيساً لِعائِلَةِ عامُوقَ، ٢١وَحَشَبْيا رَئِيساً لِعائِلَةِ حِلْقِيا، وَنَثَنْئِيلُ رَئِيساً لِعائِلَةِ يَدَعْيا.

٢٢وَتَمَّ فِي زَمَنِ ألْياشِيبَ وَيُوياداعَ وَيُوحانانَ وَيَدُّوعَ تَسْجِيلُ أسْماءِ اللّاوِيِّينَ كَرُؤَساءَ لِلعائِلاتِ. كَما سُجِّلَتْ أسْماءُ الكَهَنَةِ أثْناءَ حُكْمِ داريُوسَ الفارِسِيِّ عِندَما كانَ مَلِكاً. ٢٣وَكُتِبَتْ أسْماءُ رُؤَساءِ عائِلاتِ اللّاوِيِّينَ فِي دَفْتَرِ السِّجِلّاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوحانانَ بْنِ ألْياشِيبَ. ٢٤وَكانَ حَشَبْيا وَشَرَبْيا وَيَشُوعُ وَبِنُّوئِ وَقَدَمْئِيلُ وَأقْرِباؤُهُمْ قادَةَ اللّاوِيِّينَ. وَكانَ أقْرِباؤُهُمْ هَؤُلاءِ يَقِفُونَ مُقابِلَهُمْ لِيُسَبِّحُوا اللهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ أمْرِ داوُدَ رَجُلِ اللهِ. كانَتْ جَماعَةٌ تُرَنِّمُ، وَأُخرَى تَرُدُّ عَلَيها. ٢٥وَكانَ مَتَنِّيا وَبَقْبُقْيا وَعُوبَدْيا وَمَشُلّامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ حُرّاساً لِلبَوّاباتِ قُرْبَ المَخازِنِ عِنْدَ البَوّاباتِ. ٢٦خَدَمَ هَؤُلاءِ فِي زَمَنِ يُوياقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوصاداقَ وَفِي زَمَنِ نَحَمْيا الوالِي وَعَزْرا الكاهِنِ وَالمُعَلِّمِ.

تَكْرِيسُ سُورِ القُدْسِ

٢٧وَعِنْدَمَا صَلُّوا وَكَرَّسُوا سُورَ القُدْسِ للهِ، بَحَثُوا
عَنِ اللَّاوِيِّينَ أَينَما كانُوا يَسْكُنُونَ، وَجَلَبُوهُمْ إِلَى مَدِينَةِ
القُدْسِ لِيَحتَفِلُوا بِتَكْرِيسِ السُّورِ وَتَخصِيصِهِ للهِ. وَكانَتْ
هُناكَ جَوْقاتٌ مُوسِيقِيَّةٌ تَشْكُرُ وَتُسَبِّحُ وَتُرَنِّمُ بِالصُّنُوجِ
وَالرَّبابِ وَالقَياثِيرِ. ٢٨وَاجتَمَعَ المُرَنِّمُونَ مِنَ المَناطِقِ
المُحِيطَةِ بِالقُدْسِ وَمِنْ قُرَى نَطُوفاتِي، ٢٩وَأَيضاً مِنْ
بَيْتِ الجِلْجالِ وَحُقُولِ جَبَعَ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ المُرَنِّمِينَ
كانُوا قَدْ بَنَوْا لِأَنفُسِهِمْ قُرًى حَولَ القُدْسِ.
٣٠وَطَهَّرَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنفُسَهُمْ، وَطَهَّرُوا
الشَّعبَ وَالأَبْوابَ وَالسُّورَ.
٣١ثُمَّ جَعَلْتُ قادَةَ بَنِي يَهُوذا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ.
وَعَيَّنْتُ جَوْقَتَينِ كَبِيرَتَينِ لِتُرَنِّما تَرانِيمَ شُكْرٍ للهِ. فَسارَتْ
جَوْقَةٌ أَعلَى السُّورِ مِنَ الجِهَةِ اليُمْنَى نَحْوَ بابِ الدِّمْنِ.
٣٢وَسارَ وَراءَها هُوشَعْيا وَنِصْفُ قادَةِ يَهُوذا. ٣٣وَسارَ
مَعَهُمْ أَيضاً عَزَرْيا وَعَزْرا وَمَشُلّامُ ٣٤وَيَهُوذا وَبَنْيامِيْنُ
وَشَمَعْيا وَيَرْمِيا، ٣٥وَبَعضُ الكَهَنَةِ وَهُمْ يَنفُخُونَ الأَبْواقَ.
وَزَكَرِيّا بْنُ يُوناثانَ بْنِ شَمَعْيا بْنِ مَتَنِّيا بْنِ مِيخا بْنِ
زَكُّورَ بْنِ آسافَ، ٣٦وَأَقرِباؤُهُ شَمَعْيا وَعَزَرْئِيلُ وَمِللايُ
وَجِللايُ وَماعايُ وَنَثَنْئِيلُ وَيَهُوذا وَحَنانِي، وَهُمْ يَعزِفُونَ
عَلَى آلاتِ داوُدَ رَجُلِ اللهِ. وَسارَ أَمامَهُمُ المُعَلِّمُ عَزْرا.
فَسارُوا فَوقَ بابِ العَيْنِ. ٣٧ثُمَّ صَعِدُوا أَعلَى دَرَجاتِ
مَدِينَةِ داوُدَ[أ] – الدَّرَجاتِ المُوصِلَةِ إِلَى السُّورِ. وَمَرُّوا
فَوْقَ بَيْتِ داوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بابِ الماءِ شَرْقاً.
٣٨وَاتَّجَهَتْ جَوْقَةُ الشُّكرِ الثّانِيَةِ إِلَى اليَسارِ. وَتَبِعْنا
أَنا وَالنِّصْفُ الآخَرُ مِنْ قادَةِ الشَّعبِ المَوكِبَ عَلَى
السُّورِ. وَمَرَرْنا بِبُرجِ التَّنانِيرِ بِاتِّجاهِ السُّورِ العَرِيضِ،
٣٩وَمَرَرْنا بِبابِ أَفْرايِمَ، وَفَوقَ بابِ المَدِينَةِ القَدِيمَةِ،
وَبابِ السَّمَكِ وَبُرجِ حَنَنْئِيلَ وَبُرجِ المِئَةِ، حَتَّى وَصَلْنا
بابَ الضَّأْنِ، وَتَوَقَّفْنا عِنْدَ بابِ الحُرّاسِ.
٤٠وَأَخَذَتْ جَوقَتا الشُّكرِ وَالتَّسبِيحِ مَكانَهُما فِي
بَيْتِ اللهِ. كَما فَعَلَ الشَّيءَ نَفْسَهُ النِّصْفُ الآخَرُ مِنَ
المَسؤُولِينَ عَنْ شَعبِي. ٤١وَكَذَلِكَ الكَهَنَةُ أَلْياقِيمُ

[أ] **٣٧:١٢ مدينة داوُد.** هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

وَمَعْسِيا وَمِنْيامِينُ وَمِيخا وَأَليُوعِينايُ وَزَكَرِيّا وَحَنَنْيا
وَمَعَهُمْ أَبواقُهُمْ ٤٢وَأَيضاً مَعْسِيا وَشَمَعْيا وَأَلِيعازارُ وَعُزِّي
وَيَهُوحانانُ وَمَلْكِيّا وَعِيلامُ وَعازارُ. وَرَنَّمَ المُرَنِّمُونَ
يَقُودُهُمْ يَزرَحيا. ٤٣وَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ اليَومِ ذَبائِحَ كَثِيرَةً،
وَابتَهَجُوا لِأَنَّ اللهَ أَعطاهُمْ فَرَحاً عَظِيماً، وَاحتَفَلَ حَتَّى
النِّساءُ وَالأَطفالُ. وَسَمِعَ النّاسُ فَرَحَ القُدْسِ وَاحتِفالَها
عَنْ بُعدٍ.
٤٤كَما تَمَّ تَعيِينُ مَسْؤُولِينَ عَنِ المَخازِنِ لِيُشرِفُوا
عَلَى التَّقْدِماتِ وَأَوَّلِ الثِّمارِ وَالأَعشارِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ،
وَيَجمَعُوا حِصَصَ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حُقُولِ المَدِينَةِ،
كَما تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعبُ اليَهُودِيُّ عَنِ
الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا. ٤٥فَقَدْ قامُوا بِخِدْمَةِ
إِلهِهِمْ، وَخِدمَةِ التَّطهِيرِ، كَما قامَ المُرَنِّمُونَ وَحُرّاسُ
الأَبوابِ بِخِدمَتِهِمْ كَما أَمَرَ داوُدُ وَابنُهُ سُلَيْمانُ. ٤٦فَفِي
زَمَنِ داوُدَ وَآسافَ قَدِيماً، كانَ هُناكَ قادَةٌ لِلمُرَنِّمِينَ
وَمَسؤُولُونَ عَنْ قِيادَةِ تَرانِيمِ التَّسبِيحِ وَالشُّكْرِ للهِ.
٤٧وَهَكَذا فِي زَمَنِ زَرُبّابِلَ وَزَمَنِ نَحَمْيا كانَ كُلُّ
شَعبِ اللهِ يُعطُونَ حِصَصاً لِلمُرَنِّمِينَ وَحُرّاسِ الأَبوابِ،
كَما تَقتَضِي الحاجَةُ كُلَّ يَومٍ بِيَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيضاً
حِصَصاً لِلّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حِصَصِهِمْ
حِصَّةَ نَسلِ هارُونَ.

أَوامِرُ نَحَمْيا الأَخِيرَةُ

١٣ وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَرَأُوا كِتابَ مُوسَى عَلَى
الشَّعبِ. وَوَجَدُوا مَكتُوباً فِيهِ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ
أَنْ يَدخُلَ عَمُّونِيٌّ أَوْ مُوآبِيٌّ اجتِماعَ العِبادَةِ للهِ. ٢لِأَنَّ
العَمُّونِيِّينَ وَالمُوآبِيِّينَ لَمْ يَستَقْبِلُوا بَنِي إِسْرائِيلَ بِالخُبْزِ
وَالماءِ، بَلْ دَفَعُوا مالاً لِبَلْعامَ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ اللهَ حَوَّلَ
اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ.
٣وَعِندَما سَمِعَ الشَّعبُ كَلامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُوا كُلَّ
أَجنَبِيٍّ عَنْ شَعبِ اللهِ. ٤وَقَبلَ ذَلِكَ جُعِلَ أَلْياشِيبُ
الكاهِنُ مُشرِفاً عَلَى غُرَفِ المَخازِنِ فِي بَيتِ إِلهِنا.
وَكانَ نَسِيباً وَصَدِيقاً حَمِيماً لِطُوبِيّا العَمُّونِيِّ، ٥وَقَدَّمَ
لَهُ غُرفَةً واسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيها تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ
وَالبَخُورِ وَآنِيَةِ الهَيكَلِ وَعُشْرُ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ الجَدِيدِ

وَالزَّيتِ الَّذِي أَوْصَى اللهُ أَنْ يُعطَى لِلّاوِيِّينَ وَالمُرَنِّمِينَ وَحُرّاسِ الأبوابِ، وَالتَّبَرُّعاتِ لِلكَهَنَةِ أيضاً.

٦وَلَمّا حَدَثَ كُلُّ هَذا لَمْ أَكُنْ فِي القُدْسِ. فَفِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ لِحُكْمِ المَلِكِ أَرْتَحْشَسْتا، مَلِكِ بابِلَ، كُنتُ قَدْ عُدتُ إِلَيهِ. وَأَخِيراً استَأْذَنْتُ المَلِكَ، ٧وَعُدْتُ إِلَى مَدينَةِ القُدْسِ. عِندَ ذَلِكَ عَرَفْتُ ما فَعَلَهُ أَلْياشِيبُ مِنْ شَرٍّ مِنْ أجلِ طُوبِيّا حِينَ أعطاهُ غُرفَةً فِي حَرَمِ بَيتِ اللهِ. ٨فَغَضِبْتُ كَثِيراً وَأَلقَيتُ بِمُمتَلَكاتِ طُوبِيّا خارِجَ الغُرْفَةِ. ٩وَأَمَرْتُ بِتطهِيرِ الغُرَفِ، وَأَعَدْتُ إِلَيها آنِيَةَ بَيتِ اللهِ مَعَ تَقدِماتِ الدَّقِيقِ وَالبَخُورِ.

١٠ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حِصَصَ اللَّاوِيِّينَ لَمْ تَصِلْهُمْ. فَعادَ اللّاوِيُّونَ وَالمُرَنِّمُونَ الَّذِينَ كانُوا يَقُومُونَ بِالخِدْمَةِ إِلَى حُقُولِهِمْ لِيَعمَلُوا. ١١فَوَبَّخْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِماذا بَيتُ اللهِ مُهمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ اللَّاوِيِّينَ وَالمُرَنِّمِينَ وَأَرجَعْتُهُمْ إِلَى أماكِنِ عَمَلِهِمْ. ١٢ثُمَّ أَحْضَرَ كُلُّ بَنِي يَهُوذا عُشْرَ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ الجَدِيدِ وَالزَّيتِ إِلَى المخازِنِ.

١٣ثُمَّ عَيَّنْتُ شَلَمْيا الكاهِنَ وَصادُوقَ المُعَلِّمَ وَفَدايا اللّاوِي أُمَناءَ صُنْدُوقٍ، وَعَيَّنْتُ حانانَ بْنَ زَكُّورَ بْنِ مَتَنْيا مُساعِداً لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كانُوا يُعتَبَرُونَ أُمَناءَ مُخلِصِينَ. فَكانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يُوَزِّعُوا الحِصَصَ عَلَى جَماعاتِهِمْ.

١٤فَاذْكُرْنِي يا إِلَهِي مِنْ أجلِ ما فَعَلْتُ. وَلا تَنسَ أعمالِيَ الصّالِحَةَ الَّتِي عَمِلْتُها بِأَمانَةٍ مِنْ أجلِ بَيتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.

١٥وَفِي تِلكَ الأيّامِ رَأَيتُ النّاسَ فِي يَهُوذا يَعمَلُونَ فِي مَعاصِرِ الخَمْرِ أيّامَ السَّبْتِ وَيُحضِرُونَ أكواماً مِنَ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالعِنَبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أنواعِ الثِّمارِ، وَيَحمِلُونَها عَلَى الحَمِيرِ. ثُمَّ يَجلِبُونَها إِلَى مَدينَةِ القُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَذَّرْتُهُمْ مِنَ المُتاجَرَةِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

١٦وَكانَ هُناكَ رِجالٌ مِنْ صُورٍ ساكِنُونَ فِي القُدْسِ يُحضِرُونَ إِلَيها السَّمَكَ وَكُلَّ أنواعِ البَضائِعِ، وَيَبِيعُونَها فِي السَّبْتِ لِلنّاسِ فِي يَهُوذا وَالقُدْسِ. ١٧ووَبَّخْتُ أَشْرافَ يَهُوذا وَقُلْتُ لَهُمْ: «ما هَذا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدَنِّسُونَ بِهِ السَّبْتَ؟ ١٨أَلَمْ يَفْعَلْ آباؤُكُمْ هَذا فَجَلَبَ إِلَهُنا كُلَّ هَذِهِ المَصائِبِ عَلَينا وَعَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَجلِبُونَ مَزِيداً مِنَ الغَضَبِ عَلَى شَعبِ اللهِ بِعَدَمِ حِفْظِهِمِ السَّبْتَ.»

١٩وَعِندَما بَدَأَ الظَّلامُ يَحِلُّ عِنْدَ بَوّاباتِ القُدْسِ قُبَيلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإغلاقِ البَوّاباتِ وَعَدَمِ فَتْحِها حَتَّى يَنتَهِيَ السَّبْتُ. وَأوقَفْتُ بَعْضَ رِجالِي عِندَ البَوّاباتِ حَتَّى لا تَدخُلَ أَيَّةُ حُمُولَةٍ إِلَى المَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٠وَباتَ تُجّارُ البَضائِعِ المُختَلِفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَينِ لَيلَتَهُمْ خارِجَ القُدْسِ. ٢١فَحَذَّرْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِماذا تَبِيتُونَ أمامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَّرْتُمْ هَذا الأمرَ ثانِيَةً فَسَأَستَخدِمُ القُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمُنْذُ ذَلِكَ الوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٢ثُمَّ قُلْتُ لِلّاوِيِّينَ إِنَّ عَلَيهِمْ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحرُسُوا البَوّاباتِ لِكَي يَحفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّساً مُخَصَّصاً لِلهِ. فَاذْكُرْنِي يا إِلَهِي مِنْ أجلِ هَذا أيضاً، وَتَرَأَّفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الكَثِيرَةِ.

٢٣كَما رَأَيتُ فِي تِلْكَ الأيّامِ رِجالاً مِنْ يَهُوذا تَزَوَّجُوا نِساءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُّونَ وَمُوآبَ. ٢٤وَكانَ نِصْفُ أبنائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحدَى لُغاتِ الأُمَمِ الأُخرَى، وَكانُوا يَجهَلُونَ لُغَةَ يَهُوذا العِبْرِيَّةِ. ٢٥فَوَبَّخْتُ هؤُلاءِ الرِّجالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مُخطِئُونَ، وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ بَعضاً مِنْ رِجالِهِمْ، وَشَدَدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَّفْتُهُمْ بِاسْمِ اللهِ. وَقُلْتُ: «لا تُزَوِّجُوا بَناتَكُمْ مِنْ أبنائِهِمْ، وَلا تَتَّخِذُوا لأبنائِكُمْ أَوْ لِأَنفُسِكُمْ أَيَّةَ بِنتٍ مِنْ بَناتِهِمْ زَوْجَةً. ٢٦أَلَمْ يُخطِئْ سُلَيْمانُ مَلِكُ إِسْرائِيلَ بِسَبَبِ نِساءٍ كَهَؤُلاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثلُهُ بَينَ المُلُوكِ، وَأَحَبَّهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللهُ مَلِكاً عَلَى كُلِّ شَعبِ اللهِ. لَكِنَّ زَوْجاتِهِ الأجنَبِيّاتِ جَعَلْنَهُ يُخطِئُ إِلَى اللهِ. ٢٧فَهَلْ نَسْمَعُ لَكُمْ وَنَرتَكِبُ هَذا الشَّرَّ العَظِيمَ، وَنَخُونُ إِلَهَنا فَنَتَزَوَّجُ نِساءً غَرِيباتٍ؟»

٢٨وَكانَ أَحَدُ أبناءِ يُوياداعَ بْنِ أَلْياشِيبَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ صِهْراً لِسَنْبَلَّطَ الحُورُونِيِّ. فَطَرَدْتُهُ بَعِيداً.

٢٩فَاذْكُرْنِي يا إِلَهِي وَعاقِبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ دَنَّسُوا الكَهَنُوتَ وَعَهْدَ الكَهَنُوتِ اللّاوِيِّ بِعَدَمِ طاعَتِهِمْ. ٣٠فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيءٍ أجنَبِيٍّ، وَحَدَّدْتُ واجِباتٍ وَمَسْؤُولِيّاتٍ لِكُلِّ واحِدٍ مِنَ الكَهَنَةِ. ٣١كَما وَضَعْتُ تَرْتِيباتٍ لِتَقْدِمَةِ الخَشَبِ وَأَوَّلِ الثِّمارِ فِي مَواعِيدِها. فَاذْكُرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسانِكَ يا إِلَهِي.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center
Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center
All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online add space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: http://www.wbtc.org

Order online – To order a copy of our texts online, go to: http://www.wbtc.org

Current license agreement – *This license is subject to change without notice. The current license can be found at:* http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from:
http://get.adobe.com/reader/

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from:
http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html